

معتقلات المليشيا تتحول لمراكز لتجارة البشر فولكر يطالب بمحاسبة (آل دقلو) وداعميه وحلفائه



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الثلاثاء 10 فبراير 2026 م الموافق 22 شعبان 1447 هـ العدد 521 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودا إكسبو

خلال أسبوعين.. (232) قتيلا ومصابا بمسيرات (آل دقلو) في كردفان



حملة مكثفة
لإزالة التعديات
بالدويم وارتياح
واسع للخطوة

(ص 6)



ناظر الرزيقات.. هل سيكتب السطر الأخير
من نهاية قصته مع المليشيا المتوردة؟



الهلال يستعد لمواجهة الجيش في قمة مباريات الدوري الرواندي 13



بعد..
و.. مسافة

9

مصطفى أبو العزائم



قبل
المغيب

9

عبد الملك النعيم احمد



صمت
الكلام

8

فائزة إدريس



بالواضح

8

فتح الرحمن النحاس

فولكر يطالب بمحاسبة (آل دقلو) وداعميه وحلفائه



ومباشرة من عدد من الناجين من الهجوم الأخير، مضيفاً: «نادراً ما رأيت أشخاصاً يعانون من صدمات نفسية بهذا الحجم»، في إشارة إلى فداحة الانتهاكات وأثارها العميقة على الضحايا. ووصف تورك أحداث الفاشر بأنها كارثة إنسانية مروعة كان من الممكن تجنبها، داعياً الدول إلى التفكير فيما كان يمكن فعله لمنع مقتل آلاف المدنيين، وما يجب فعله لتفادي تكرار مثل هذه الجرائم في مناطق أخرى من السودان. وقدم المفوض السامي تفاصيل عن إفادات جمعها فريقه من خلال مقابلات مع أكثر من 140 ضحية وشاهد في شمال دارفور وشرق تشاد، حيث تحدثوا عن عمليات قتل جماعي وإعدامات خارج نطاق القانون، واغتصاب وعنف جنسي، وتعذيب وسوء معاملة،

مباشرة من عدد من الناجين من الهجوم الأخير، مضيفاً: «نادراً ما رأيت أشخاصاً يعانون من صدمات نفسية بهذا الحجم»، في إشارة إلى فداحة الانتهاكات وأثارها العميقة على الضحايا. ووصف تورك أحداث الفاشر بأنها كارثة إنسانية مروعة كان من الممكن تجنبها، داعياً الدول إلى التفكير فيما كان يمكن فعله لمنع مقتل آلاف المدنيين، وما يجب فعله لتفادي تكرار مثل هذه الجرائم في مناطق أخرى من السودان. وقدم المفوض السامي تفاصيل عن إفادات جمعها فريقه من خلال مقابلات مع أكثر من 140 ضحية وشاهد في شمال دارفور وشرق تشاد، حيث تحدثوا عن عمليات قتل جماعي وإعدامات خارج نطاق القانون، واغتصاب وعنف جنسي، وتعذيب وسوء معاملة،

طالب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، فولكر تورك، الاثنين، المجتمع الدولي بمحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات التي ارتكبت في مدينة الفاشر بولاية شمال دارفور، مع ضمان عدم تكرارها. وكانت المليشيا، عقب سيطرتها على الفاشر في 26 أكتوبر 2025، قد ارتكبت انتهاكات واسعة شملت القتل الجماعي والعنف الجنسي والاعتقالات التعسفية. وقال تورك، في كلمته أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، إن مليشيا الدعم السريع شنت موجة عنف مروعة في الفاشر أسفرت عن مقتل آلاف الأشخاص خلال أيام قليلة، وفرار عشرات الآلاف من المدنيين في حالة من الرعب، وذلك بعد حصار استمر نحو 18 شهراً. وأشار إلى أنه استمع إلى شهادات

حريق يشرد مئات النازحين في شمال دارفور

كشفت غرفة طوارئ بلدة أم كتكوت التابعة لمحافظة الطويشة جنوب شرق الفاشر بولاية شمال دارفور، عن خسائر كبيرة جراء اندلاع حريق هائل في الحي الغربي بالبلدة يوم الأحد. وأوضحت الغرفة -في منشور موجز نشرته على صفحتها الرسمية بفيسبوك، واطلعت عليه (دارفور24) أن الحريق أدى إلى تدمير كامل لنحو 35 منزلاً سكنياً، وتضرر جزئي لـ 16 منزلاً آخر، تقطنها نحو 73 أسرة نازحة من قرى ومدن مختلفة. وأشارت إلى أن معظم هذه المساكن مبنية من مواد محلية كالقش وغيرها، ما ساهم في سرعة انتشار النيران بفعل الرياح القوية والاحتفاظ السكان، في ظل افتقار المنطقة إلى وسائل إطفاء فعالة.

وأدى الحريق إلى تشريد المئات من الأسر وسط أوضاع إنسانية بالغة الخطورة، مع إتلاف كميات كبيرة من الممتلكات بما في ذلك المحاصيل الزراعية، والأغراض المنزلية، والنقود، وعدد كبير من عربات الكارو التي تعد وسيلة النقل الرئيسية في المنطقة. وأعربت غرفة الطوارئ عن بالغ أسفها للكارثة، وأطلقت نداءً عاجلاً إلى كافة المنظمات الإنسانية ومجلس غرف طوارئ شمال دارفور للتدخل الفوري، وتوفير مواد الإيواء والغذاء والمستلزمات الطبية، قبل تفاقم الأوضاع الصحية والمعيشية.

توقعات بتدفق (١٢١) مليار دولار لتمويل مشاريع بالسودان

للخزينة العامة ومحرك رئيسي لعملية الإعمار، رغم التحديات والمؤامرات التي تقودها مليشيا الدعم السريع المتمردة لتدمير البنية التحتية والإنتاجية في البلاد. وأوضح الوزير أن وزارته تعكف حالياً على تنفيذ 37 مشروعاً حيوياً، من بينها إنشاء مدينة متكاملة للإنتاج الحيواني في كل ولاية من ولايات السودان، لتكون مراكز متطورة للتصنيع والإنتاج الحيواني وفق المعايير العالمية.

توقع وزير الثروة الحيوانية والسمكية، أحمد التجاني المنصوري، تدفق استثمارات وتمويلات ضخمة تصل إلى 121 مليار دولار خلال الفترة المقبلة، مخصصة لتمويل مشروعات الثروة الحيوانية والاستزراع السمكي وقطاع الدواجن في مختلف أنحاء البلاد. وأكد المنصوري أن هذه الخطوة تأتي ضمن خطة استراتيجية طموحة تهدف إلى استغلال الموارد الهائلة التي يزخر بها السودان، وتحويلها إلى رافد أساسي

الجيش يوسع نطاق العمليات في غرب كردفان

أكدت مصادر ميدانية أن الجيش السوداني شرع في تطوير هجماته العسكرية ضد الخطوط الدفاعية المتقدمة لمليشيا الدعم السريع في ولاية غرب كردفان، في خطوة تشير إلى انتقال العمليات إلى مرحلة الهجوم المنظم. وبحسب المصادر، فإن القوات المسلحة تعمل على توسيع نطاق العمليات في عدد من المحاور، مستفيدة من التقدم الذي حققته خلال الأيام الماضية، وسط انهيار واضح في مواقع المليشيا وتراجع قدرتها على الصمود. وتأتي هذه التطورات في وقت تشهد فيه الجبهة الغربية تحولات ميدانية لافتة، مع استمرار الضغط العسكري على المليشيا التي فقدت عدداً من مواقعها الحيوية خلال الأسابيع الأخيرة.

خلال أسبوعين.. (٢٣٢) قتيلًا ومصابًا بمسيرات (آل دقلو) بكردفان

أسبوعين بقليل حتى السادس من فبراير، وبناءً على توثيق مكتبنا، قُتل نحو 90 مدنياً وأصيب 142 آخرون في ضربات بطائرات مسيرة. كما أكد أن هذه الضربات «استهدفت قافلة لبرنامج الأغذية العالمي، وأسواقاً، ومرافق صحية، وأحياء سكنية في جنوب وشمال كردفان».

أكد مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك أن ضربات الطائرات المسيّرة قتلت ما يقرب من 100 مدني وأصابت الكثيرين في إقليم كردفان خلال فترة تجاوزت الأسبوعين بقليل. وأضاف تورك قائلاً أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة الاثنين: خلال فترة تجاوزت

غارات جوية عنيفة علي المليشيا في النيل الأزرق



وأكدت المصادر أن الضربات الجوية تركزت على مواقع استراتيجية في منطقتي «ملكن» و«السلك» وجنوب بلدة «باو»، حيث رصدت الاستخبارات العسكرية حشوداً للمتمردين كانت تخطط لشن هجمات على مراكز سيطرة الجيش. وأوضحت التقارير الميدانية

وأكدت المصادر أن الضربات الجوية تركزت على مواقع استراتيجية في منطقتي «ملكن» و«السلك» وجنوب بلدة «باو»، حيث رصدت الاستخبارات العسكرية حشوداً للمتمردين كانت تخطط لشن هجمات على مراكز سيطرة الجيش. وأوضحت التقارير الميدانية

أفادت مصادر ميدانية بأن سلاح الجو التابع للجيش السوداني واصل عمليات استهداف مكثفة عبر الطائرات المسيّرة، طالت تجمعات وتحركات لمليشيا الدعم السريع المتمردة وقوات الحركة الشعبية (جناح عبد العزيز الحلو) في النيل الأزرق.

(لا يمكن السكوت عنها)..
المفوضية الأوروبية تكشر
عن أنيابها للدعم السريع

أكدت المتحدثة باسم المفوضية الأوروبية للشؤون الإنسانية، إيفا هرنشبروفا، أن مليشيا الدعم السريع المتمردة ارتكبت فظائع مروعة وجرائم وحشية في مختلف أنحاء السودان. وشددت المتحدثة على ضرورة السماح الفوري وغير المشروط بوصول المساعدات الإنسانية إلى كل مكان في البلاد دون استثناء، لإنقاذ ملايين المدنيين المتضررين من النزاع، وأشارت إلى أن عرقلة العمل الإنساني تزيد من تعقيد الكارثة التي تسببت فيها مليشيا الدعم السريع المتمردة منذ اندلاع حربها ضد الدولة ومؤسساتها، مؤكدة أن الاتحاد الأوروبي يراقب عن كثب هذه الانتهاكات الجسيمة، بحسب قناة "الحدث".

وفي سياق متصل، أدانت المتحدثة باسم المفوضية الأوروبية بأشد العبارات الهجمات الإرهابية التي شنتها مليشيا الدعم السريع المتمردة على قوافل المساعدات الإنسانية في ولاية كردفان، واصفة هذه الأفعال بأنها خرق فاضح للقانون الدولي الإنساني. وأوضحت "هرنشبروفا" أن استهداف الإغاثة الموجهة للمدنيين العزل يعكس مدى التمردي الأخلاقي والفظائع التي تنتهجها المليشيا المتمردة في صراعاتها، مطالبة بضرورة توفير الحماية اللازمة لفرق الإغاثة وضمان وصول الغذاء والدواء للمحتاجين، معتبرة أن صمت المجتمع الدولي عن هذه الجرائم لم يعد مقبولا في ظل تفاقم المعاناة الإنسانية.

الأمم المتحدة: (3.5) مليون سوداني عادوا إلى الديار



جميع محليات البلاد البالغة 185 محلية، حيث تستضيف ولايات دارفور 62% من مجموع النازحين.

وأوضح أن عدد النازحين تراجع في 9 ولايات، حيث رُصدت أعلى معدلات الانخفاض في شمال دارفور وجنوب كردفان نتيجة انتقال النازحين إلى ولايات مجاورة أو بسبب العودة. ويقوم 58% من النازحين في مناطق حضرية والباقي في الريف، حيث تؤوي الأسر المضيفة قرابة 40% منهم، فيما يقيم 27% في مواقع تجمع تشمل المستوطنات غير الرسمية والمناطق المفتوحة، بينما استقر 19% في مخيمات، والبقية في المدارس والمباني العامة والمساكن المستأجرة.

السودان" وأشارت إلى أن هؤلاء الأشخاص عادوا إلى 2,575 موقعا يقع في 65 محلية ضمن 9 ولايات، حيث استقر 97% منهم في مناطقهم الأصلية، فيما عاد الباقون إلى مواقع قريبة منها. وذكرت أن ولاية الخرطوم شهدت أعلى حركة عودة، إذ رجع إليها 1,363,071 فردا من جملة 3,770,161 شخصا فروا من منازلهم منذ اندلاع النزاع قبل 33 شهرا. وبدأت الحكومة منذ تحرير ولاية الخرطوم من قبضة المليشيا في استعادة خدمات الكهرباء والمياه والصحة والتعليم، وسط محاولات لإعادة إعمار البنية التحتية التي دُمّرت خلال الحرب.

وأفاد التقرير بانخفاض أعداد النازحين إلى 9,139,309 أفراد يقيمون في 11,356 موقعا في

كشفت منظمة الهجرة الدولية التابعة للأمم المتحدة، الاثنين، عن ارتفاع عدد العائدين إلى ديارهم إلى أكثر من 3,5 مليون شخص من داخل السودان وخارجه في 9 ولايات من أصل 18 ولاية.

وبدأت حركة العودة من مواقع النزوح ودول اللجوء بعد استعادة الجيش ولايات سنار والجزيرة والخرطوم، مما أدى إلى انخفاض أعداد النازحين بنسبة 21% مقارنة بأعلى عدد سُجِّل في يناير 2025، حيث بلغ آنذاك 11,5 مليون نازح.

وقالت منظمة الهجرة في بيان إن "2,915,306 أفراد عادوا إلى ديارهم من النزوح الداخلي، فيما رجع 585,176 شخصا من خارج

هجوم نادر من تحالف حمدوك في مواجهة مليشيا الدعم السريع

استخدام التجويع وحرمان السكان من الإغاثة كوسيلة حرب، وهو ما يعد جريمة يعاقب عليها القانون الدولي. وأكد البيان أن حماية المدنيين وضمان وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق تمثل التزاماً قانونياً وأخلاقياً، داعياً الجهات الإقليمية والدولية إلى اتخاذ موقف واضح تجاه هذه الانتهاكات، والعمل على تأمين الممرات الإنسانية في المناطق المتضررة.

أدان تحالف «صمود» التابع لرئيس الوزراء السابق استهداف مليشيا الدعم السريع للقوافل الإنسانية والعاملين في مجال الإغاثة باقليم كردفان، مؤكداً أن هذه الاعتداءات تمثل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي الإنساني.

وقال التحالف في بيان له إن الهجمات المتكررة على القوافل وعرقلة وصول المساعدات إلى المدنيين ترقى إلى

اعتقال تجار الوقود في نيالا

قالت مصادر محلية في مدينة نيالا بولاية جنوب دارفور، الاثنين، إن استخبارات مليشيا الدعم السريع نفذت الأسبوع الماضي حملة اعتقالات طالت ثلاثة من تجار الوقود، هم: أحمد بخيت، محمد زين العابدين، والفاضل آدم.

وأوضحت المصادر لـ(دارفور24) أن خلافاً إدارياً نشب داخل سوق الوقود بين عناصر استخبارات الدعم السريع والتجار الثلاثة، قبل أن يتم اقتيادهم إلى أحد معتقلات القوات في المدينة.

وأضافت أن المعتقلين يعملون في تجارة الوقود، ويشغل أحدهم منصب رئيس لجنة المتضررين من حريق سوق الوقود الذي اندلع في ديسمبر الماضي عقب استهداف السوق بطائرة مسيرة انتحارية. وكان سوق الوقود قد تعرض في أواخر ديسمبر لقصف بطائرة مسيرة، ما أدى إلى احتراق كميات كبيرة من الوقود وخسائر نقدية تُقدَّر بنحو 4 تريليونات جنيهه سوداني، إضافة إلى تدمير عدد كبير من البراميل الفارغة.

حسم فوضى (الخردة) وتفعيل المحاكمات الفورية في الخرطوم

أمام عصابات النهب المنظم التي استغلت اعتداءات مليشيا الدعم السريع المتمردة لسرقة ممتلكات المواطنين وتخريب البنية التحتية والموارد الطبيعية بالعاصمة. وعلى الصعيد الأمني والميداني، أعلنت اللجنة عن اعتماد "نادي الأسرة" بمنطقة الخرطوم (3) كمركز رسمي ومعرض للمنهوبات التي نجحت القوات المسلحة والأجهزة النظامية في استردادها، وذلك لتمكين المواطنين من التعرف على ممتلكاتهم واستلامها وفق الإجراءات القانونية المتبعة.

وجهت لجنة تنسيق شؤون أمن محلية الخرطوم، برئاسة المدير التنفيذي الأستاذ عبد المنعم البشير، كافة الارتكازات والدوريات الأمنية بالبدء فوراً في ضبط وحجز الشاحنات والمركبات المخالفة لقرارات حظر تداول الحديد "الخردة" ونقل الحطب والغطاء النباتي. وشددت اللجنة على الالتزام الصارم بمواعيد حظر التجوال الليلي، مع توجيه الجهات العدلية بتسريع الإجراءات القانونية بحق المحتجزين وإحالتهم للمحاكمات الناجزة، وتأتي هذه القرارات لقطع الطريق

معتقلات المليشيا تتحول لمراكز لتجارة البشر



كشف مسؤول بحكومة إقليم دارفور، الاثنين، أن مليشيا الدعم السريع قامت بإخلاء سجن شالا، مشيراً إلى أن القوات تحتجز مدنيين في بيوت ومراكز اعتقال بمدينة الفاشر، وتتواصل مع أسرهم لطلب فدية مقابل إطلاق سراحهم.

أكد مدير إدارة الإعلام بحكومة دارفور عبد العزيز أوري في تصريحات لقناة (العربية/الحدث) أن المليشيا الإرهابية حولت هذه المراكز إلى منصات للابتزاز، حيث تطلب فدية مالية باهظة من ذوي المحتجزين مقابل إطلاق سراحهم، في انتهاك صارخ لكافة القوانين الدولية وحقوق الإنسان، وتأتي هذه الخطوات الإجرامية ضمن سلسلة من الانتهاكات الممنهجة التي تمارسها مليشيا الدعم السريع المتمردة لتهريب المواطنين ونهب ممتلكاتهم وتضييق الخناق على سكان إقليم دارفور الصامدين.

وقال إن أعداداً كبيرة من المحتجزين تم نقلهم إلى مدينة نيالا، مؤكداً وجود وفيات بين المعتقلين نتيجة سوء الأوضاع

داخل مراكز الاحتجاز التابعة للدعم السريع وأوضح المسؤول أن هذه الممارسات تمثل انتهاكاً خطيراً لحقوق المدنيين، وتفاقم

الأزمة الإنسانية في الإقليم الذي يشهد أوضاعاً أمنية متدهورة منذ اندلاع الحرب بين الجيش السوداني الحكومي ومليشيا الدعم السريع.

أظهر تقرير حديث لصندوق النقد الدولي لعام
2026 أن السودان وجنوب السودان يندرجان
ضمن قائمة الدول الأشد فقراً عالمياً

الفقر تقرير صادم

السودان
ضمن
أفقر

15
دولة

متوسط دخل الفرد



ج السودان
1.78
ألف دولار
سنوياً



اليمن
1.66
ألف دولار
سنوياً



ج السودان
1.39
ألف دولار
سنوياً



ج السودان
1.15
ألف دولار
سنوياً



بورندي
1.02
ألف دولار
سنوياً

السودان
في المرتبة رقم 12
2.63 ألف دولار سنوياً

ناظر عموم قبيلة الرزيقات

هل سيكتب السطر الأخير من نهاية قصته مع المليشيا المتمردة؟

تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

سرت في العديد من وسائط ومنصات التواصل الاجتماعي خلال الأيام القليلة الماضية تسريبات تقول بأن شخصية ذات ثقل قبلي واجتماعي قد تحركت من دارفور في طريقها إلى المركز وذلك بعد ممارستها لعملية (جلد الذات) لإعلان وقوفه مع الجيش بعد أن تكشف له الكثير من الحقائق حول ما جرى في 15 أبريل 2023م وما يجري حتى الآن وقد أشارت تلك التسريبات إلى أن المقصود هو ناظر عموم الرزيقات محمود موسى مادبو بينما أشارت بعض التسريبات إلى أن المقصود هو ناظر الغلاتة بمحلية تلس بولاية جنوب دارفور محمد الفاتح أحمد السماني.. أيا كان المقصود لا يهم لكن من المهم وحسب علمنا أن المرجح أن عدد من القيادات الأهلية التي تماهت مع المليشيا المتمردة قد بدأت في الهبوط التدريجي نحو العودة إلى الحق لقناعتها بأن العودة إلى الحق فضيلة لاسيما بعد ما تبين لها بالمشاهدة والشواهد وكل أدلة الإثبات أن قوات الدعم السريع والتي كانت جزءا من المنظومة العسكرية والأمنية للدولة السودانية وتمردت عليها قد انخرقت عن مسارات الحرب وارتكبت انتهاكات فظيعة وخالفت القانون الدولي الإنساني والقواعد العامة لحقوق الإنسان فمارست القتل والتفكيك والابادة الجماعية واغتصاب الفتيات القصر ومنعوا الناس في الحق في الحياة.

قبيلة الرزيقات والناظر محمود:

غني عن القول إن الرزيقات قبيلة سودانية كبيرة تنتشر في إقليم دارفور وتنقسم إلى ثلاثة فروع أصلية وهي الماهرية والنوائية والمحاميد وتتفرع منها مجموعة أفخاذ وخشوم بيوت ومنها بقارة وهؤلاء يتركزون في ولايتي شرق دارفور وجنوب دارفور واشهر مناطقهم ابوجابرة وبحر العرب والفردوس وعسلايا بالإضافة للضعين حاضرة ولاية شرق دارفور بينما ينتشر الأبالا في ولايات غرب دارفور في (فور برنقا وسربا وبيضة وكرينك والسيبي ومورني) وشمال دارفور في (الدمر والواحات وكتم وككابية وجبل العطر) ووسط دارفور في أعالي وسفوح جبل مرة خاصة في مدن زلنجي وقارسيلا ووادي صالح. أما الناظر محمود موسى مادبو فهو سليل أسرة مادبو المعروفة ويعد الناظر مادبو على عبد الحميد (المؤسس) من أشهر قيادات القبيلة وهو أحد امراء المهديّة ثم اعقبه عليها الناظر موسى مادبو الملقب بـ(سلطان الصعيد) ثم الناظر إبراهيم مادبو (ابو فائدة) ثم الناظر سعيد موسى مادبو ثم الناظر محمود موسى مادبو.

ماذا دهى سليل آل مادبو؟

لا أدري ماذا دهى الرجل محمود موسى مادبو ناظر عموم قبيلة الرزيقات والتي من الصعب على أي صاحب عقل أن يتجاوز أدوارها التاريخية.. فالرجل بحساب السن وبحسابات (ساس يسوس) كان يفترض أن يكون من حكماء البلد شأن بقية قيادات القبيلة الذين كانوا أهل حكمة بالفطرة يمشون بين الناس بالحسنى ويجبرون الخواطر وكان آخرهم الناظر سعيد موسى مادبو رحمة الله تخشاه والذي توفي خريف العام 2016م بمدينة الضعين حاضرة ولاية شرق دارفور حيث كان موته حدثا فريدا جاءت وفود المعزين ليس من ولايات دارفور الخمس فحسب بل جاءوا من كل أنحاء السودان حيث ظل صيوان العزاء منصوبا لأكثر من شهر حيث تقاطرت الوفود حتى من خارج السودان من تشاد ومصر وليبيا وأفريقيا الوسطى وجنوب السودان وغيرها أما وسائل الاتصال ومواقع التواصل الاجتماعي نقلت



الناظر محمود موسى مادبو

- الأحاديث أعطت إشارات كأن هناك مخطط قادم ستنفذه القبيلة بأجمعها على بقية أهل السودان خاصة أهل الخرطوم.
- الأحاديث أعطت إشارات بأن حماية نائب رئيس مجلس السيادة وقتها كانها مسئولية القبيلة وليس الدولة بدليل حديثه (نحن كقبيلة نعلن بأن ابن القبيلة حميدتي خط أحمر).
وخلاصة ما تفوه به الناظر محمود موسى مادبو من تهديد ووعيد خاصة بعد ما حدث في الخرطوم في 15 أبريل 2023م وما بعدها والذي طابق تهديداته مما يستدعي أن تتم مساءلته جنائيا على هذا التهديد بالإضافة إلى ثبت من خلال وقائع أخرى انه كان الذراع اليمنى لقائد المليشيا التي استقطب بها القيادات الأهلية والمجتمعية حيث استخدم معهم سياسة (الجزرة والعصا) الجزرة للترغيب والعصا للترهيب أو الاثنيتين معا بالإضافة إلى اصطفاؤه وتماهيه مع المليشيا وقياداتها يمثل بالنسبة له الخروج من دائرة (حكماء السودان) التي دائما ما تكون قائمتها محتشدة بزعماء وقيادات الإدارة الأهلية وقيادات البيوتات الدينية.

مأزق قبيلة الرزيقات:

ما قام به من أدوار الناظر محمود موسى مادبو في هذه الحرب الماثلة أو قبلها (استمالة القبائل - حشد شباب القبائل - بث خطاب كراهية - اظهأء وادعاء النقاء العرقي) يكون قد أدخل قبيلة الرزيقات ذات التاريخ المجاد في السودان والأدوار المشهود في مأزق تاريخي الخروج منه يحتاج لبعض وقت وإلى إصلاحات بنيوية في التشريعات الحاكمة للإدارة الأهلية التي اثبتت هذه الحرب الماثلة أهمية الحاجة الماسة إليها.. فليس من المعقول أن تظل الدولة من خلال تجهزتها الرسمية صامئة تجاه تماهي زعماء بعض القبائل مع التمرد وتحريض منسوبيها للخطر من خلال الزج بهم في حرب وجودية تستهدف السودان

اصطفاؤه مع مشروع
المليشيا المتمردة
أخرجه من قائمة
(كبار حكماء السودان)

مئات الآلاف من رسائل التعزية وزادت على ذلك أن كتبت مئات المقالات التي تحدثت عن مناقب الفقيه ومواقفه ليس على صعيد القبيلة ولا دارفور فحسب بل في كل أنحاء البلاد بطولها وعرضها.. ولكن السؤال المهم ماذا دهى الرجل ماذا دهى الناظر محمود مادبو.. فلم يتماهى الرجل مع مليشيا آل دقلو المتمردة فحسب بل كان رسولا لها لاقناع مجموعة القبائل الأخرى في كل أنحاء دارفور وزاد على ذلك بأنه تبنى تجاه مواطني الخرطوم وليس حكومة الخرطوم خطاب كراهية قبل الحرب عده بعض المراقبين بأنه كان المحرك الرئيسي لانتهاكات المليشيا بعد بداية الحرب في 15 أبريل 2023م.

الخروج من دائرة الحكماء:

المتابع للفيديوهات الكثيرة التي ظهر فيها قبل وبعد الحرب الناظر محمود موسى مادبو ووكيله الفاضل سعيد موسى مادبو (ابن أخيه المرحوم الناظر سعيد موسى مادبو) لو تم عمل تحليل مضمون لها يمكن التوصل لآتي: مضامين الفيديوهات تشير إلى الآتي:
- الأحاديث كانت تتم بشكل استعلائي غير مبرر وغير مسنود بأي حقائق ويفتقد للحكمة التي يفترض أن يتحلى بها زعماء وقيادات الإدارة الأهلية.
- الأحاديث احتوت على تهديدات معممة ما كان ينبغي لها أن تصدر من قيادي أهلي ومجتمعي بارز.
- الأحاديث احتوت على إشارات بأن هناك مخطط مسبق للاستيلاء على الخرطوم حرق من فيها.



الناظر السابق المرحوم سعيد موسى مادبو

الناظر محمود
موسى مادبو أدخل
قبيلة الرزيقات في
مأزق تاريخي من
الصعب الخروج منه

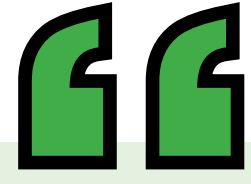
تهديدات الناظر مادبو
وربطها بما قامت به
المليشيا المتمردة في
الخرطوم ومعظم أنحاء
السودان تستوجب
مساءلته جنائيا

(الإنسان والتاريخ والهوية والجغرافيا والموارد) لذلك من الضروري بل واللازم إصلاح
مكامن الخلل في الإدارة الأهلية.

السطر الأخير للناظر محمود:

كلما توالى الصفعات والضربات على المليشيا المتمردة وتقترب من دارفور وأماكن تواجد حواضنها يخرج الناظر محمود موسى مادبو على الملأ بالقول (الضعين الحدية أم الديار أهلها ضعفاء يحتاجون للرحمة اتركوهم وحالهم) وهو بذلك يستجدي ويستنجد بأهل الضعين والشرفاء من الرزيقات في محاولة منه من تجنب المليشيا الخطر القادم.. لكن ليس أمام الناظر محمود مادبو إلا أن يكتب السطر الأخير من نهاية قصته مع مليشيا آل دقلو الارهابية وذلك بالابتعاد عنها بعد أن اهانت بالاعتداء مؤخرا على بيت النظارة بالتفتيش واعتقال بعض أبناء عمومته وعليه وقبل أن يأتي إلى بورتسودان أو الخرطوم أن يقدم اعتذارا لقبيلة الرزيقات عن تصرفاته وإساءاته لها قبل أن يسيء للخرطوم والتي لأخيه الوزير الأسبق للدفاع آدم موسى مادبو مصاهرة مع إحدى الأسر الكريمة العريقة بالخرطوم (2019و3) والتي انجب منها نجله الدكتور الوليد آدم موسى مادبو وأخوانه كما لا بد له أن يعتذر لكل أهل كرام المواطنين من مدن دار الرزيقات في الفردوس وعسلايا وابوجابرة وبحر العرب والضعين الحدية أم الديار الذين زج بشبابهم وفلذات اكبادهم في محرقة حرب الوكالة التي ينفذها آل دقلو كما عليه أن يعتذر لكل أولياء الدم الذين غدرت بأبنائهم المليشيا فقتلتهم وعليه أن يعتذر لأسر الحرائر الذين اغتصبهم مجرمو المليشيا كما عليه بالاعتذار لكل الذين دمرت بيوتهم وتمت سرقة بيوتهم وعليه أن يعتذر لجموع السودانيين الذي نزحوا بالداخل في الولايات الآمنة والذين ذهبوا إلى الخارج إلى دول الجوار ودول جوار الجوار وإلى كل دول العالم والذين لانوا بها بعد تعذر بقاءهم في بلد استباحتها مليشيا متمردة لم تتق الله في المواطنين الضعفاء أو المرضى أو العجزة أو النساء أو الأطفال أو الذين حاصرتهم بالجوع والمرض وفقدان سبل كسب العيش في الفاشر وبابنوسة الخوي والنهود والدلنج والدبيبات وكادقلي ودلامي وهبيلا وغيرها.

(أصداء سودانية) أول من أشارت لها



حملة مكثفة لإزالة التعديات بالدويم وارتياح واسع للخطوة



شهدت مدينة الدويم قبل أيام بداية حملة إزالة التعديات عن الشوارع العامة والأسواق التي تنفذها محلية الدويم، وبدأت المحلية جادة هذه المرة وشرعت في تنفيذ القرار بعد ٧٢ ساعة من صدوره حيث بدأت الإزالات عبر اللودر صباح الجمعة من أمام المحال التجارية بسوق الدويم الكبير الأمر الذي أثار ردود فعل واسعة مصحوبة بدهشة بسبب جدية المحلية علي غير العادة هذه المرة، وأبدى المواطنون ارتياحهم للإزالات بعد عانوا منها خلال السنوات الأخيرة حيث تسببت في اختناق السوق وأعاق حركة التسوق والمرور وانتشار الفوضى بعد ازدياد أعداد الباعة المتجولين والفريشة وأصحاب الطباي.

الدويم - هيثم السيد

المهندس عبدالحميد: الإزالة ستشمل كل المخالفين ولا توجد إستثناءات

لتنشيطها خاصة وأنها مشيدة ببناء ثابت.
تعاون كبير:

المهندس عبدالحميد عثمان مدير إدارة المخالفات بمحلية الدويم قال بأن التعديات لن تستثنى مكانا داخل السوق وستشمل الشوارع الرئيسية الفرعية والأزقة، تحقيقا للغرض المنشود وللعدالة مشيرا الي أن توجيهات الجهات العليا المختصة واضحة وصريحة، وأشاد بتعاون التجار مع الحملة من زاوية لا ضرر ولا ضرار، مشيرا الي أن هناك خطة عمل ممرحلة بدأت بالتعديات الكبيرة والواضحة وستشمل اللافتات المخالفة والمساطب المعيقة للمارة، وقال بأن سوق الدويم سيكون مختلفا خلال الفترة القادمة بعد توسعة الشوارع وتحسين المظهر العام للسوق والمدينة.

تجار الموبايلات:

تجمع أصحاب محلات الموبايلات وملحقاتها أعلنوا تضربهم من خطوة الإزالات، خاصة أن غالبية محلاتهم ستشملها الإزالات، وتوافق الغالبية على العودة إلى السوق الجديد المواجه للنيل ناحية مرسى البنطون، أملين أن يتم توزيع المساحة التي تنوسط السوق.

أحمد بربر صالح، المتحدث بأسم تجار الموبايلات أشار إلى أن المحلية سبق أن منحتهم دكاكين بجوار النيل، لكن نسبة لعدم وجود الخدمات لم يتحمس التجار للعمل هناك، مشيرا إلى إمكانية عودتهم جميعا الآن لسوق البحر، لكنه عاد وقال إن عدد التجار الآن أكبر من عدد الدكاكين الموجودة بالسوق، لذلك لابد من توزيع المساحة التي تنوسط السوق للتجار.

رضاء تام:

ارتياح كبير عم المدينة لتنفيذ الإزالات بعد سنوات من المعاناة مع التعديات، وقد ظهرت ملامح التوسع في الشوارع داخل السوق وظهرت ملامحه القديمة، وظهرت مع ذلك العديد من مبادرات تجميل السوق وترقيته، وفي الجانب الآخر هناك مخاوف من أن لا تشمل القرارات الفريشة والباعة المتجولين.

(أصداء سودانية) سبق أن تناولت مشاكل التعديات بالدويم أكثر من مرة عبر صفحاتها طوال العامين الماضيين حتى استجابت المحلية مؤخرا للنداءات المتواصلة وبدأت في التنفيذ الفعلي للإزالات بسوق الدويم، وأشار عدد من الناشطين في قروبات الدويم الخدمية لمبادرة الصحيفة قبل أكثر من عام بفتح ملفات التعديات مشيدين باهتمام الصحيفة بالملف.

متابعة إدارية:

تنفيذ الإزالات يتم حاليا عبر إدارات المحلية المختلفة بمتابعة من معتمد المحلية وأشراف مدير الوحدة الإدارية الزين المهدي الذي يقوم بأعمال كبيرة بالدويم.. برزت مطالبات بتوفير أماكن بديلة للفريشة وأصحاب الطباي بعيدا عن قطع الأرزاق، مسئولين بجهات مختصة أشاروا لوجود أسواق فرعية جاهزة مثل سوق الميناء البري والمحلات التجارية المتاخمة لمرسى البنطون القديم، وكلها بدائل مناسبة



رغم أنها ظلت تصدر قرارات بالإزالة بين كل فترة والأخرى لكنها ظلت مجرد بوهية على الحوائط والأبواب دون تنفيذ فعلي.



تعديات فوق الحدود:

تعديات المحال التجارية (الدكاكين) كانت الأكبر والأكثر خطورة، خاصة وأنها شملت السوق الكبير بنسبة 95%، حيث وصلت التجاوزات مراحل فاق فيها حجم التعدي مساحة الدكاكين نفسها، وبرصدنا لحجم التعديات قبل شهور سبق أن أشرنا إلى وجود تعديات كبيرة تسببت في أزمات عديدة وتشوهات بصرية واضحة، كما أشرنا إلى تجاوزات المطاعم والكافتريات التي تسببت في إغلاق وتضييق عدد من الشوارع داخل السوق إلى جانب التجاوزات المتعلقة بالإشتراطات الصحية.

تجاوب كبير:

أصحاب المحال التجارية تجاوبوا مع قرارات الإزالة بروح طيبة قناعة بوجود تعديات معيقة ومشوهة خاصة وأن الدويم عانت خلال السنوات الأخيرة من الاختناق بسبب الفوضى وسوء تنظيم الشوارع والأسواق بسبب تمدد التعديات التي طالت المدينة بشكل عام، وجاءت فترة الحرب لتزيد الطين بلة حيث ازدحمت الدويم بالوافدين الفارين من جحيم الحرب بالعاصمة واتخذوا من شوارع السوق التي تعاني أصلا من الفوضى بسبب التعديات مكانا لعرض البضائع في ظل مساعيهم لتوفير لقمة العيش، وتجاوزت محلية الدويم وقتها عن التعديات تقديرا لظروف الوافدين،

تجار الموبايلات يطالبون بالعودة إلى سوق البحر



إشراف
التاج عثمان

حضرة المسؤول

00201151660268

00249912904909

(أصداء سودانية) كشفت جرائمه عبر تحقيق صحفي

هلاك الإماراتي (البلوشي) العقل المدبر لعمليات سرقة الذهب السوداني

هيئة الطب العدلي.. نبش
ونقل وإعادة دفن 10 ألف جثةالخرطوم خالية من الجثث
منتصف العام الحاليعملية نبش ونقل الجثث من داخل أحياء
العاصمة لا تزال مستمرة

الجلاف الزعابي، التي تسرق وتهرب ذهب الشعب السوداني، وفي نفس الوقت تقوم بتجنيد المرتزقة الأجانب للقتال في صفوف مليشيا الدعم السريع المتمردة، وذلك بالتنسيق مع ضابط الأمن الإماراتي (البلوشي) والذي يعد مخطط عمليات تهريب الذهب السوداني لصالح الإمارات وأل دقلو، والذي تم تحييده مؤخرا مع مجموعة من ضباط الأمن والإستخبارات الإماراتيين بقصفهم بواسطة قواتنا المسلحة الباسلة وكانوا في إجتماع (خبيث) بمدينة نيالا يخططون للمزيد من جرائمهم التي إرتكبوها في حق الشعب السوداني.. يمهل ولا يمهل.



تحقيق (أصداء سودانية) الذي كشف دور (البلوشي) والزعابي في سرقة ذهب الشعب السوداني

أصداء سودانية - التاج عثمان
جاء في الأخبار مصرع عدد من منتسبي الأمن الإماراتيين مؤخرا بمدينة نيالا إثر إستهداف الجيش السوداني لتجمع لهم بنيالا، ومنهم ما يسمى بـ(البلوشي).. وكانت (أصداء سودانية) قد كشفت ضمن تحقيق صحفي على حلقات تحت عنوان: (نهب ثروات السودان.. سيناريو الإمارات وإخراج المافيا العالمية)، كشفت أسرار المافيا العالمية متعددة الجنسيات المتورطة في سرقة وبيع ذهب الشعب السوداني، ومنها شركات ذهب إماراتية وهي (شركة الخدمات الأمنية العالمية) المملوكة لرجل الأعمال الإماراتي، محمد حمدان حسن

إضافة لسلسلة جرائمها في حق ممتلكات الشعب السوداني

الجنجويد يدمرون معمل الكيمياء النووية بجامعة السودان



معمل الكيمياء النووية بجامعة السودان بعد تدميره بواسطة المليشيا

تعاملوا مع أجهزة المعمل تعاملًا نشير ان جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تعد من أكثر مباشر لاحقا.

الخرطوم - حضرة المسؤول
تفيد متابعات (حضرة المسؤول) من العاصمة الخرطوم، ان افراد من مليشيا الدعم السريع المتمردة الذين إقتحموا جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالخرطوم قاموا بتدمير محتويات وأجهزة الجامعة، والأخطر تدميرهم معمل الكيمياء النووية التابع للجامعة تدميرا كاملا دون ان يعرفوا هوية مواده الخطرة، ما يرجح ان افراد المليشيا المتمردة الذين نفذوا تلك الجريمة قد لا حقوا حتفهم نتيجة تعرضهم لجرعات من الإشعاع النووي، غير ان الجهات المختصة التي قامت بقياس الإشعاع بالجامعة أثبتت عدم أي تسرب للإشعاع، مستدركة ان الخطر سوف يصيب افراد المليشيا الذين

أصداء سودانية - الخرطوم

إستنادا لهيئة الطب العدلي ولاية الخرطوم بلغ عدد الجثث التي تم نبشها من القبور العشوائية بالأحياء والمنازل والمساجد والمدارس منذ ابريل العام الماضي، بلغ 15 ألف جثة تمت نقلها وإعادة دفنها بمقابر ولاية الخرطوم، مشيرة ان منتصف العام الحالي ستكون الخرطوم خالية من الجثث المدفونة خارج نطاق المقابر.. من جانب آخر نفت الهيئة ان ما يثار من البعض بمواقع التواصل الاجتماعي من تحصيل رسوم او مطالبات مالية من أسر المتوفين لنش و إعادة دفن أقاربهم المتوفين لا أساس له من الصحة، مؤكدة ان الخدمة تقدم مجانا بلا أي مقابل مالي.

إستجابة للنداء الذي أطلقته (أصداء سودانية)

اليونيب تؤهل غابة السنط بالخرطوم



تحقيق مذبحه غابة السنط المنشور بـ(أصداء سودانية) بتاريخ 25 يناير الماضي

أشلائها حطب حريق لأصحاب الأفران التي كانت تحت سيطرتهم بأحياء الخرطوم المختلفة، وذلك بعدد الأحد 25 يناير 21025، ناشدنا من خلاله منظمات البيئة الدولية ضرورة المشاركة في إعادة تأهيل غابة الخرطوم باعتبارها محمية قانونية ومحطة مهمة للطيور المهاجرة من أوروبا وآسيا وأفريقيا وكندا، بجانب فوائدها الأخرى للنظام البيئي بالعاصمة الخرطوم.



ورشة المبادرة البيئية ولاية الخرطوم

أصداء سودانية - الخرطوم
خبر نشرته الزميلة، أميمة حسن، من تغطيتها لورشة عمل إدارة النفايات الصلبة التي إنعقدت مؤخرا بالخرطوم بحضور والي الولاية، تشير إلى إلتزام برنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب)، بإستعادة وتعافي النظم البيئية المتضررة من الحرب وتشمل إعادة تأهيل غابة السنط بالخرطوم.
نشير ان (أصداء سودانية) سلطت الضوء على الجريمة البيئية التي تعرضت لها غابة السنط بإزالة أشجارها بواسطة مليشيا الدعم السريع وبيع

على هامش تحقيق (أصداء سودانية) حول سودانير

صورة نادرة لقدامى الطيارين السودانيين



عمالة الطيارين بسودانير يجتمعون معا بضاحية كافوري بحري ديسمبر 2018

بضاحية كافوري في شهر ديسمبر 2018 وهم: الجالسون على الأرض من اليمين الكباتن: (آدم السنوسي - وداعة محمد نور).. الجالسون على الكرسي من اليمين الكباتن: (سيد طالب - محمود ساتي - عمر عبد الله السعيد - صلاح زمرواي - حسن عثمان).. الواقفون من اليمين الكباتن: (مأمون جار النبي - عزالدين إسماعيل - بشير علي - عبده عزالدين - عماد عثمان - قسم السيد العطايا - عبد العظيم بابكر - بشير سليمان - عبد القادر سعيد - يوسف إبراهيم موسى - صلاح شبكة - إبراهيم عمر أحمد.

الخرطوم - التاج عثمان
صورة نادرة تجمع معا أوائل الطيارين السودانيين الذين وضعوا بصمات ذهبية على جناح الناقل الوطني الخطوط الجوية السودانية (سودانير).. ورغم إتصالاتي الكثيرة للحصول عليها من أحد قدامى الطيارين، ومنهم كابتن طيار عمر عبد الله السعيد، الذي يمت لي بصلة عائلية، إلا أنني لم أعثر عليها لديه.. وبعد إنتهاء حلقات التحقيقات الثلاث التي نشرتها بصحيفة (أصداء سودانية)، والتي أشرت فيها في الحلقة الثانية المنشورة الخميس الموافق 5 فبراير الجاري لعدد من الطيارين السودانيين الذين يشهد لهم التاريخ ببصمات واضحة ومؤثرة لمساهماتهم في تطوير الناقل الوطني، وهم: كابتن شيخ الدين محمد عبد الله، أول قائد طائرة سودانية، وكابتن عمر عبد الله السعيد، أحد أوائل الطيارين السودانيين بسودانير والذي درس وتدرّب على الطيران بمعهد بيرث البريطاني، وكابتن، حسن زلفو.. ننشر هنا الصورة التاريخية لـ(19) طيارا يمثلون الرعيل الأول لسودانير والتي عثرت عليها مصادفة بموقع (السلطة نت).. وننشرها هنا حتى يقف الجيل الحالي من الشباب خاصة الطيارين الجدد لهؤلاء الطيارين السودانيين العملاقة الذين خلقوا بسودانير خلال عهدها الذهبي لكل سموات العالم.. مناسبة الصورة لقاء ودي لقدامى الطيارين بمنزل الكباتن، عبد العظيم بابكر،

بصورة حاسمة لتلك الأطراف بأيقاف الدعم واستجلاب المرتزقة واحترام مؤسسات الدولة الشرعية وانتهاء معاناة السودانيين الذين تضرروا كثيراً من تلك الحرب، فلولا ذلك الدعم الخارجي الصريح للتمرد لما استمرت تلك الحرب، ولولا دعم تلك الاطراف لما وجدت مفردات التقسيم حظها في الوجود، لكن الواقع يقول بعد اخفاق الحرب علي الدولة ان يمضي علي ذات الوتيرة في المنطفقة من تبني خطط التقسيم ودعم المليشيات لخلق واقع موازي للمؤسسات الشرعية.

* يحمد السودانيون للمملكة انها قد وقفت بجانبهم في محنتهم، ولم تدخر جهداً ووسعا من قيادتها لتحقيق كل هدف يوصل لانتهاء الحرب، بل كانت أزمة السودان في كل لقاءات القيادة السعودية في الداخل والخارج حاضرة، لتحقيق الاستقرار، وانهاء المعاناة الدائبة، ولعل البيان الأخير أكد حرص المملكة الكبير تجاه الأزمة وهو يستحث تلك الأطراف صراحة بوقف الدعم واحترام الشرعية وانتهاء المعاناة لتحقيق الاستقرار.

شكراً للمملكة

مهدي إبراهيم أحمد



الإمارات على الواقع العربي، فقد نسفت استقرار الدول، وساعدت في معاناة شعوبهم، وتركهم نهبا للنزوح في المنافي والأصقاع البعيدة، واضعفت الجيوش، وصنعت المليشيات، واستقدمت المرتزقة، ليعيثوا في ظل الفوضى الفساد، فورا مأساة كل شعب تقف الإمارات، وورا كل خراب وفوضى تجد القاسم المشترك فيها، بل بفعل سياسة حكامها في أبوظبي أضحت منبوذة لا يكاد ينظر إليها إلا بما يجانب مفردات الواقع العربي من التآلف والتعاون واحترام سيادة الدول.

* وحسنا ان جاء البيان السعودي ليضع النقاط على الحروف، ويسمي الأشياء بمسمياتها، ويطعن في ذات الفيل، ويقف على جلية الأزمة، ويطالب ويحث،

بالمتمردين الهزيمة تلو الهزيمة.

* اثناء تلك الأزمة كانت بلادنا تبث الشكوى تلو الأخرى، كانت تبصر المجتمع الدولي بفظائع التمرد، وبدعم اذئاب المؤامرة، ولكن المجتمع الدولي أصم أذنيه عن النداء، وصالت الدبلوماسية السودانية في مؤسسات الأمم المتحدة، وهي تقدم اتأدلة، وتشرح الأبعاد، وتظهر المأساة المنسية، لإدانة دولة الإمارات، وبدلا من وقف الدعم الصريح للتمرد، أضحت وكأنها الوصي علينا في رسم السياسة، وتحقيق مفردات التحول المدني، تلك التي يفنقرون إليها هناك، ثم لا يجدون حرجا في دعم التمرد، وزيادة معاناة الشعب السوداني.

* كنا جميعنا ندرك خطر

* وجد البيان السعودي بشأن السودان ترحيبا كثيرا وسط جموع السودانيين، لجهة أن البيان أشار تصريحاً لأطراف غدت الحرب الدائرة، وساهمت بشكل مباشر في تأجيجها واشعالها وزيادة معاناة السوانيين جراء تمدها واتساع نطاقها، لذلك جاء البيان حاسما وهو يحث تلك الأطراف بوقف الدعم للتمرد وانهاء تلك المعاناة الدائبة

ثلاث سنوات هي عمر الحرب الدائرة في بلادنا، حرب أهلكت الحرث والنسل، وقضت علي الأخضر واليابس، واورثت الحطام والركام، والفوضى والخراب، لم تدع فيها المؤامرة الخارجية فجا الا سلكتها، لتمكين المرتزقة والأوباش، والذين عاثوا في العاصمة وبعض الولايات الفساد، والفظائع والانتهاكات، التي لن تمحي من الذاكرة، وأجبروا السكان علي النزوح والتهجير القسري في المدن والمنافي البعيدة، في محنة لم يعرف لها العالم مثيلا، ولكن ثقة الناس حينها بالله ثم بجيشها أحوال كل التخطيط والتدبير الي البوار، والحقت

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

السايطون في إختبار الوطنية.. وغدت أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف

* لم يستتب أذئاب التمرد والتوابع، (النصح) حتى ضحى الغد واختاروا (الوحد) في (الضلال البعيد) والسقوط في إختبار (الوطنية)، وفهم الشعب أن تحركاتهم وأعمالهم ماهي إلا (كرماد) اشتدت به الريح في يوم (عاصف)، (فعاقتهم) جموعه وأفراده، وظهر (صدى) المعافاة في مرافعة القائد البرهان الذي جزم (بألا عودة) لهم مرة أخرى للوطن الذي (سفكوا) دماء شعبه (بالغدر والخيانة) والشراكة المذلة مع التمرد في كل (جرائمه البشعة) سواء بالفعل أو باللسان أو بالكتابة، ومع ذلك لا يزال بعضهم (يفتقر للحياء)، ويمني نفسه (بالعودة) للوطن يتحدى ويسخر من حديث البرهان النابع من إرادة الشعب الغالبة.. لكن تظل هراطقتهم تلك أشبه (بسلوك العاجز) الذي افتقد كل (سبيل) يمكن أن يخرج من وحله و(يطهره) من دنس (العمالة) وداء فقدان الحس الوطني، وقبح التلذذ باموال الإرتزاق.

* ثم يامن تتظاهرون بالعنصرية بألا أحد يمنعكم من العودة للوطن، فهلما إذاً وتعالوا و(جربوا) إن كان بإمكانكم أن (تعيشوا) بين الشعب وانتم (طلقاء) من أي عقاب.. بل كان الأجدر بكم قبل أن تتقيأوا (تحديكم) لقرار الشعب والقائد أن تقرأوا صحائف أعمالكم (السوداء) الملوثة (بالعار)، ربما أصابكم شئ من الندم، على (صمتكم المتبلد) تجاه وحشية التمرد وارتكابه (جرائم) القتل والإغتصاب والسرفقات وتدمير ممتلكات الشعب.. ثم ماهو أكثر (إبانة) لبغض الشعب لكم، فهو ذلك (القصف الراجم) الذي ينهال من (مدفعية الشعب) على كل واحد منكم تقوده (تعاسته) ليظهر على مواقع التواصل وهو يمد لسانه (بالبذاءة والتحدي) ويتجراً على الحكم القائم ورموزه والمؤيدين له، حتى أن المتابع لهذا القصف يحس (بالمرجوم)، وقد انحشر في أظافره واكتسى وجهه المظلم (حسرة)، تعبر عن فقدانه (الحياء) والضمير (اليقظ) حينما يتخذ مواقف (تنتعارض) مع إرادة الأمة، و(تأييدها الكاسح) للقيادة وهي تقاتل (التمرد اللعين)، وتطارد العملاء و(الأذئاب) المواليين له لينالوا (القصاص) العادل الذي يشفي صدور الشعب.

* ذلك المشهد البائس لأذئاب التمرد شركاء المؤامرة على وطنهم وشعبهم، يمثل (أبشع خيبة) قد يقع فيها إنسان افتقد (رجاحة) العقل واختار (الوقاحة) والتدحرج المتسارع (لسوء) الخاتمة، وهو يحمل على كاهله أثقاله من الأحقاد والغل والبغضاء والمسكنة ولا حول ولا قوة إلا بالله سنكتب ونكتب.

* الوضوح والصدق والتعبير عن الأفكار والمشاعر دون (تصنع) ودون (زركشة) ودون إضافة (بهارات) ودون (تزيين) جدار الكلمات ودون (طلي) الحروف بأفخم (البوهيات) ماهي إلا نجوم لامعة في سماء من يتسم بالعفوية وبينه وبين التكلف خصوصاً.

* فالعفوية صفة إنسانية جميلة تعبر عن الطبيعة الخالصة للمرء في تصرفاته وسلوكه وأفعاله وأقواله دون حواجز وقيود وشروط مع التقليد بحسام الصدق والبساطة في التعامل مع المواقف المختلفة.

* وللعفوية محاسن متعددة، حيث تتضمن العلاقات بين الأفراد وتبعث المودة والمحبة في

صمت الكلام



فائزة إدريس

العفوية.. أيقونة النقاء

محاسن العفوية وإيجابياتها فهي لها سلبيات ومساوي وذلك في حالة تجردها من الإلتزان والوعي والقول غير السديد وعدم مراعاة مشاعر الغير وفقاً لأحداث ما، مما يتسبب في جرح المشاعر بإسلوب غير متعمد من العفوي حينما يتوشح بالتهور في القول على وجه الخصوص.

* فالعفوية في الأقوال سيدة المواقف والتي يظل البعض من الناس على سجيته

النفوس وتضفي روح التلقائية في تعامل الفرد العفوي مع غيره من الناس حيثما كان وكانوا مما يجعل تواصله معهم أكثر (أريحية) وعمقاً

* كما أن الشخص العفوي عموماً يعيش في سلام داخلي مع نفسه ولا يطرق تأنيب الضمير باب دواخله بل يظل سابحاً على الدوام في بحر من الصفاء والنقاء وغير ذلك من الإيجابيات الزاهية.

* ولكن بالرغم من

حين يتحدث مع الغير بينما يجاهد البعض في (تذويقها) و(تلميعها) في بعض الأحيان لتبدو (لطيفة) وهي ترتدي قناع من (الغلظة).

* إذاً العفوية تساهم في تزيين محطات حياة العفوي بألوان زاهية من الرضا والصفاء والنقاء. ولاسيما إذا تخللتها الحكمة والبصيرة.

نهاية المداد: * إن الإنسان ليفسر تصرفات الناس أحياناً ويضخمها أو يصغرها وفقاً لعلاقتها بمشاعره وأهوائه، أما هي في ذاتها فليست ضخمة ولا ضئيلة، ولكنها مناسبة مع منطق الظروف مجردة من أي اعتبار (توفيق الحكيم)



أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان حمد

الشرطة السودانية.. انتصار الحق وعدالة القضاء

* تأسست الشرطة السودانية في عام 1908، وهي واحدة من أقدم المؤسسات الأمنية في السودان.. على مر السنين، لعبت الشرطة دورًا حيويًا في حفظ الأمن والاستقرار، وحماية المواطنين وممتلكاتهم.. إنها اليد الأمانة والعين الساهرة التي تسهر على خدمة الشعب السوداني.

* في عام 2020، اتخذت لجنة إزالة التمكين قرارات بإحالة عدد من قيادات الشرطة إلى التقاعد، في خطوة اعتبرها الكثيرون تعسفية وغير قانونية.. هذه القرارات أثرت بشكل كبير على حياة الضباط وأسرتهم، مما دفعهم إلى اللجوء للقضاء لاسترداد حقوقهم.

* خاض الضباط المفضولون نضالًا قضائيًا طويلًا، استغرق أكثر من 6 سنوات.. رغم التحديات والضغوط، ظلوا ملتزمين بالتقاضي، مؤمنين بحقوقهم في العدالة.. وأخيرًا، استجاب القضاء لصوتهم، وأصدر حكمًا تاريخيًا بإلغاء قرارات الفصل وترقية الضباط وإحالتهم للتقاعد مع استحقاقاتهم كاملة.

* استجابةً لحكم القضاء، أصدر مجلس السيادة قرارات سيادية منصفة في حق الضباط المفضولين، شملت إلغاء قرارات الإحالة الصادرة في 2020 واعتبار الفترة الماضية سنوات خدمة فعلية، والترقية للرتبة الأعلى، والتقاعد للمعاش اعتبارًا من 6 يناير 2026

هذه القرارات تعكس قوة القضاء السوداني واستقلاليتة، وهي رسالة طمأنة للمواطنين بأن حقوقهم محمية، وأن القانون فوق الجميع. الضباط المفضولون، بفضل صبرهم ونضالهم، أثبتوا أن الحق يُسترد، وأن القضاء السوداني قوي وعادل.

* إن هذه القصة تؤكد على ضرورة الاهتمام بالشرطة وترقية مؤسساتها، لتعزيز قدرتها على خدمة المواطنين وتحقيق الأمن والاستقرار.. يجب توفير الدعم اللازم والتدريب المستمر لضباط الشرطة، لتمكينهم من أداء واجباتهم بفعالية واقتدار.

* كما يجب أن لا تمر قرارات لجنة إزالة التمكين دون محاسبة، فهي المسؤولة عن إلحاق أضرار بالغة بالوطن ومواطنيه. يجب أن تصدر قرارات في حق أعضاءها ومحاكمتهم على أفعالهم، لضمان عدم تكرار مثل هذه الأخطاء في المستقبل وتحقيق العدالة للمتضررين.

* قصة ضباط الشرطة المفضولين تعسفياً هي قصة انتصار الحق والعدالة، وهي تذكير بأهمية التمسك بالقانون والنضال من أجل الحقوق. نأمل أن تكون هذه القصة دافعًا لتعزيز العدالة والاستقرار في السودان.

أنا في دورة عن تطبيقات الكمبيوتر في العمل الصحفي - وذلك في القاهرة عام 1986م، على ظهر باخرة نيلية كان يعقد داخلها منتدى الأسبوعي، وكانت الباخرة تحمل اسم (لؤلؤة النيل) أو شيء من هذا القبيل إن لم تخني الذاكرة، وقد سألته تحديداً عن رواية (ثرثرة فوق النيل) التي أثارت ضجة، بعد أن تحولت إلى فيلم سينمائي عام 1971م لعب أدوار البطولة فيه كبار نجوم السينما المصرية، بدءاً من عماد حمدي، مروراً بأحمد رمزي، وماجدة الخطيب وسهير رمزي، وغيرهم. * إبتسم الأديب الراحل إبتسامة عريضة، وأجاب بعبارة بليغة كانت: (أهي.. هي كانت بتعتبر عن مرحلة معينة من مراحل الثورة المصرية، وهي بتمثل جانب من التاريخ السياسي من خلال وجهة نظر شخصية).

* لم يُعرف للأديب الراحل نجيب محفوظ موقفٌ معادٍ للثورة المصرية، وهذا هو ما منع عنه بطش الغاضبين، وجذب إليه حماية عبد الناصر. * ما رأيكم في هذه الثثرة التي تبعدنا ألف ميل عن السياسة والسياسيين وساس يسوس؟.. مهما كان الرأي فإنها تفرض وجودها علينا فرضاً، وهي - للأسف الشديد - تحدّد مسارات العمل العام، والثقافة والفنون والآداب، لأن ممتنني السياسة هم من يبتخذ القرار.

إجتاح حكومة تأسيس بين آل دقلو وقيادات الحكومة من لدن التعايشي والحلو وبرمة ناصر.

* ففي تقديري أن الخناق قد ضاق الآن كثيراً على رقبه المتمرّد الحلو من كل الذين يحيطون به من عسكريين أو أهالي الولاية أو حتى متمردي الدعم السريع الذين يرون أن المتمرّد الحلو لم يفلح في إستقطاب أهله في الولاية لدعم المليشيا.. لذلك نقول أن هذه الظروف تعتبر الأسوأ بالنسبة للمتمرّد الحلو وحركته وعلى الجيش بكل مكوناته العسكرية إستغلال الظرف بالضغط أكثر والطرق على الحديد وهو ساخن بدخول كاودا وإنهاء تمرد الحلو الذي رفضه الآن أكثر المقربين إليه كما يتطلب الظرف أيضاً فتح قنوات تواصل مع المنشقين من حركة الحلو بغية إستسلامهم وتحقيق تاكل حركة الحلو من الداخل بفقدانه لكل من كان يخدعهم بأنه يناضل من أجل قضاياهم قبل أن يفضحه موقفه بإنضمامه للمليشيا الدعم السريع المتمرّدة التي بدأت تلفظ أنفاسها الأخيرة ببحتها عن هدنة تحت غطاء إنساني لتستجمع أنفاسها من جديد وأنى لها ذلك بعد أن حدد جيش السودان وشعبه وجهته نحو تحرير البلاد من كل مرتزق ومتمرّد.

بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

ثرثرة.. و.. أهو كلام

حماها هو شخصياً ودافع عنها أمام قيادات خطيرة مثل المشير عبدالحكيم عامر، صلاح نصر مدير المخابرات العامة وغيرهم. * ويستطرد الأستاذ الجامعي المهاجر، فيقول إن الثثرة والكلام الكثير نقود دائماً إلى ترسيخ المعاني والمفاهيم والأفكار، لذلك يمكن أن يتحقق التغيير من خلال أعمدة الرأي في الصحف، أو من خلال البرامج الحوارية، والتي هي ثثرة عامة في حد ذاتها، وهي ما يعرف ببرامج (التوك شو) (Talk Show) * قلت لمحدثي أنني أتفق معه في ما ذهب إليه، لكنني أضيف لما ذكر، رأي الأديب الراحل الأستاذ نجيب محفوظ، والذي سمعته منه شخصياً، وكنت قد إلتقيته رفقة زملائي الأساتذة محمد لطيف علي، وصباح محمد آدم، وإنعام محمد الطيب، - وكنا مبتعثين

وقارئة حادبة ومتابعة، عقيت على ما كتبناه من قبل، كتبت الآتي: (للأسف.. النقد (الشنّاف) أصبح صفةً للكثيرين، وأعمدة الصحف هي إيناس حقيقي للقاري، تمثل له الصديق المقرب الذي يتداول معه كافة موضوعات الحياة بما فيها الخاص (المفيد).. وهكذا كانت الرسائل لكن أظرفها كان صاحب عمل - أي قارئ - قال إنه أستاذ جامعي يتأهب للهجرة خلال أسابيع قليلة، جاء فيها إن عبارة أعمدة (الثثرة) تذكّره أخطر روايات الأديب المصري العالمي الراحل الأستاذ نجيب محفوظ (ثرثرة فوق النيل) المحتشدة بالثرثرة السياسية، والتي تحولت إلى فيلم سينمائي خطير وجاذب، خاصة أنها وبعد صدورهما عام 1966م لم تجد الرضا والقبول من قيادات الحكم في مصر خلال عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، الذي

* الثثرة في المعاجم تعني كثرة الكلام في مبالغة من دون جدوى، وفي الذهنية السودانية تعني (الونسة)، أو مخاطبة الآخرين بالمشتركة بينهم وبين المتحدث، ومناقشة تلك المشتركة.

* في الغرب وتحديدًا في أوروبا تعتبر أعمدة (الثثرة) في الصحافة هي الأكثر رواجاً، والأوسع إنتشاراً بين القراء، والأكثر شعبية لأن الكاتب - كما أشرنا من قبل - يخاطب قراءه كما لو كان يخاطب أصدقاءه ومعارفه وأفراد أسرته، ويجنح أحياناً إلى إستخدام المفردة الساخرة والعبارة اللاذعة.

* ما كتبناه قبل فترة وجد تجاوباً وتفاعلاً كبيراً مع عدد من أصحاب العمل (القراء)، وأكثرهم يميل إلى تفصيل الكتابة عن القضايا العامة، من زاوية إرتباط الكاتب بها كجزء من المجتمع، وهو ما يُشعر أصحاب العمل الذين هم (القراء الكرام) بأنهم قريبون من الكاتب وعموده وفكرته وقلمه، وقد تلقينا عشرات الرسائل الإلكترونية، والعادية والكثير من المحادثات الهاتفية تعقيباً وتعليقاً على أكثر من موضوع كتبنا عنه أو علّقنا عليه في هذه المساحة من قبل. * أحد أصحاب العمل الكرام قال في محادثة هاتفية: (أبعدونا عن السياسة والسياسيين، خاصة أولئك الذين لا مهنة ولا حرفة لهم سوى الكلام غير (المنتج) ..

قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

حركة المتمرّد الحلو والتآكل من الداخل

المتمرّدة وأتهمته بأنه بدأ في تصفية كل من يعارضه أو يرفض تعاونه مع مليشيا آل دقلو.

* ذكرت قيادات عسكرية تتبع لحركة المتمرّد الحلو بأنهم سيتخذون خطوات جديدة تؤكد تخليهم عن المتمرّد الحلو وربما الإستسلام التام للجيش بحجة أن الحلو قد حاد عن خط الحركة وأنه لا مكانة لهم بداخلها بعد أن أصبحت حركة الحلو جزءاً من مليشيا الدعم السريع المتمرّدة وجزءاً من حكومة تأسيس الافتراضية دون مشاورتهم منذ اجتماعات الحلو السرية في ناكورو للترتيب لإنضمامه.

* يحدث هذا الإنقسام الداخلي في حركة المتمرّد الحلو في ظل تقدم الجيش القومي في الميدان وفك حصار كادقلي والدلنج وحصاره الآن لمقر حركة المتمرّد الحلو في كاودا والإنقسام الداخلي الذي

بدأ طائفة لتنفيذ ما يطلب منه رغم أنه ظل يرى ويتابع ما فعلته مليشيا الدعم السريع المتمرّدة في أهله بحصار الدلنج وكادقلي وكلوقي وتجويع أهلها قبل أن ينتصر الجيش ويفك الحصار عن تلك المدن وشاهد الجميع فرحة الأهالي بعد أن دخل الجيش إلى قلب تلك المدن والنجم بأهلها.. وليس أخيراً ضرب مسيرات التمرّد لمستشفى كادقلي وبعض المواقع المدنية في الولاية.

* إن مناسبة حديث اليوم هو ما أصاب حركة الحلو من إنقسام داخلي وتمزق بعد أن رفضت قياداته العسكرية التماهي والتنسيق مع مليشيا الدعم السريع المتمرّدة بل بعد أن أصبح الحلو ألعوبة في يد المليشيا على حساب حركته وأهله فظهرت أصوات عالية من قيادات حركة الحلو

* ظل المتمرّد عبدالعزيز الحلو متمرساً في خانة العداء للوطن تحت غطاء الحركة الشعبية منذ أيام الراحل جون قرنق مروراً بعدد من المسميات بعد الإنقسامات التي ظلت تشهدها تماماً كما يفعل الآن المتمرّد عبدالواحد نور واللذان ظلا يعارضان أي تسوية حتى فقد نور دارفور التي يدعي التحدث باسمها بعد إجتياح تمرد مليشيا آل دقلو لها دون أن ينجح في تحريك ساكن أو حماية أهله من عمليات القتل والتشريد التي تشهدها دارفور بولاياتها الخمس. * ظل المتمرّد عبدالعزيز الحلو يحتل كاودا منذ سنوات وظل يهدد ولايته وأهله في مدن وأرياف ولاية جنوب كردفان ظناً منه أنه يدافع عنهم وقد أغراه حمدوك خلال فترة تقلده لرئاسة الوزارة بعدما زاره في كاودا وعلم الحركة الشعبية يرفرف في مباني المدينة وحتى في سيارات المراسم والإستقبال متجاوزاً رفع علم الدولة المعترف به دون أن يحتج حمدوك أو يعترض على الإنقاص من قدر حكومته بهذا التصرف المشين.

* بعد إعلان ما تسمى بسلطة وحكومة تأسيس الافتراضية تبوأ المتمرّد الحلو منصب نائب الرئيس فيها ووضع يده في يد الدعم السريع المتمرّد ومليشياته وأصبح

إعلاميون لأجل السودان توزع مساعدات إنسانية لنحو ألفي نازح من كردفان بأمر درمان

الطيب سعد الدين، إلى جانب ممثلة المبادرة الأستاذة سمية سيد، وعدد من الإعلاميين والمهتمين بالشأن الإنساني. وأكدت الأستاذة سمية سيد، عضو المبادرة، في كلمتها رفضها استخدام وصف (نازحين)، قائلة إن هؤلاء ضيوف أم درمان، مشيدة بانتصارات القوات المسلحة، ومؤكدة أن الحرب في خواتيمها، وأن الجميع سيعودون إلى ديارهم، وأضافت: قريباً ستكون نحن ضيوفاً عند أهلنا في كردفان ودارفور، وأشارت إلى أن ما قدم يُعد أقل واجب تجاه الأسر التي اضطرتها الحرب إلى مغادرة مناطقها، مؤكدة أن المبادرة ماضية في برامجها الإنسانية، وأن المرحلة المقبلة ستشهد الوصول إلى مزيد من معسكرات الإيواء.

أم درمان - أصداء سودانية
نظمت مبادرة إعلاميون لأجل السودان (لستم وحدكم)، اليوم الاثنين بمدينة أم درمان، فعالية إنسانية لتوزيع مساعدات إغاثية استفاد منها نحو ألفي نازح من ولايات كردفان، يقيمون بمنطقة الثورة الحارة (100) بمحلية كرري، وذلك في إطار جهود المبادرة لدعم المتأثرين بالحرب وتخفيف الأعباء عن الأسر النازحة. وشملت المساعدات ثياباً وملابس نسائية وأطقم للأطفال، في أجواء إنسانية عبر خلالها المستفيدون عن سعادتهم بالمبادرة، وتوجهوا بالشكر إلى القائمين عليها، مؤكدين أن مثل هذه الجهود تمثل سنداً معنوياً ومادياً مهماً في ظل الظروف الراهنة، وشهد الفعالية وزير الثقافة والإعلام والسياسة بولاية الخرطوم



والي الشمالية يستقبل وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية الاتحادي



منصة الولاية الشمالية
دندلا - إعلام مكتب الوالي
استقبل والي الولاية الشمالية الفريق ركن عبد الرحمن عبد الحميد، بمطار دندلا الدولي اليوم، وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية الاتحادي أحمد صالح، والوفد المرافق له، وذلك بحضور أعضاء حكومة الولاية ولجنة أمن الولاية. وأوضح وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية الاتحادي، في تصريح صحفي، أن زيارته للولاية الشمالية تأتي في إطار المتابعة الميدانية المباشرة لأوضاع النازحين، وتجسيدا لحرص الوزارة على توفير المعينات الإنسانية والخدمات الأساسية للأسر المتأثرة، إلى جانب تدشين توزيع (25) ألف دفاية مقدمة دعماً من رجل الأعمال فضل محمد خير للنازحين بالولاية ومثلها من السلال الغذائية لشهر رمضان المبارك.



تقديره الكبير لجهود حكومة الولاية الشمالية ومواطنيها في استضافة النازحين، مثنياً ما وصفه بالدور الوطني والإنساني الكبير الذي قامت به الولاية، مؤكداً أن الشمالية استقبلت النازحين بصورة غير مسبقة، حيث تستضيف أكثر من (50) ألف أسرة، في ظل ظروف استثنائية تتطلب تضامناً من الجهود الرسمية والشعبية. وبشر وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية الاتحادي، وكشف عن ترتيبات لتقديم مزيد من المساهمات الإنسانية خلال المرحلة المقبلة، إلى جانب دعم إضافي من رجل الأعمال فضل محمد خير، دعماً لاستقرار النازحين وتحسين أوضاعهم المعيشية بالولاية الشمالية.

الزيارة يشمل محليات البرقيق، دلفو، حلفا، القولد، الدبة ومروي، بهدف الوقوف ميدانياً على أوضاع النازحين، والتأكد من إنسياب عمليات توزيع المعينات، ومعالجة أي تحديات تعترض وصول الدعم لمستحقيه، بالتنسيق مع حكومة الولاية والجهات ذات الصلة. وأعرب الوزير عن

والي البحر الأحمر يفتتح مشروعات خدمية وتنموية بمحلية جيت



بورسودان - أصداء سودانية
دشن الفريق مصطفى محمد نور والي ولاية البحر الأحمر عدداً من المشروعات التنموية، بمحلية جيت التي زارها اليوم برفقة وفد رفيع المستوى ضم مدير جهاز المخابرات العامة بالولاية، ورئيس النيابة العامة، وممثل شرطة الولاية، مدير عام قطاع التعليم بالولاية، والجهات ذات الصلة، ووقف أيضاً خلال الزيارة على سير العمل في

للمؤسسات الخدمية الأخرى. وكان في استقبال الوالي والوفد المرافق له المدير التنفيذي لمحلية جيت المعادن الأستاذ علي محمد عبد الله، والقيادات بالمحلية والإدارات الأهلية والعمد والمشايخ وسط ترحيب رسمي وشعبي كبير. استهل الوالي جولته بافتتاح محطة المياه الجديدة، والتي تُعد خطوة استراتيجية لتوفير مياه الشرب النقية لسكان منطقة جيت المعادن،

مدير زراعة الخرطوم يزور المزارعين بجزيرة توتي



الخرطوم - أصداء سودانية
قام المدير العام لوزارة الزراعة والثروة الحيوانية والري بولاية الخرطوم دسر الختم فضل المولى عبد اللطيف اليوم بزيارة إلى المزارعين بجزيرة توتي تفقد خلالها المحاصيل المزروعة بالمنطقة. ووقف على المشاكل التي تواجه الزراعة والمتعلقة في الآفات الزراعية والحشائش وأشجار المسكيت والتكلفة العالية للوقود والسماذ وتسوية الأرض وضرورة المساعدة في إنشاء محطات للطاقة البديلة. من جانبه وجه المدير العام إدارة الهندسة والري بالإسراع في توفير الآليات اللازمة للمزارعين واعداد بتدليل كافة المعوقات الأخرى، مشيراً إلى ضرورة حصر المزارعين لتوفير الشتول المثمرة لتعويض الفاقد من الأشجار جراء الحرب إلى جانب إنشاء مركز للارشاد الزراعي والبيطري.



قصة.. لم يعد لي غد

أروى مجدي - مصر



لم أكن أعرف أنها سريعة إلى هذا الحد. كيف لم أشعر بها عندما كانت تمر من حولي في انسجام تام دون توقف؟ وكأنني في بُعد آخر، فأنهت ولم أعشها. أيام طويلة، وسنين عريضة، وعمر كامل أنفسي قبل إدراكي له. تفاصيل صغيرة ظننتها مؤقتة، فحدث في عقلي لتؤلمني بالخير الآن. شطيرة الفينها وراء سري لا أرى أجبرني على تناولها. ثم صوفها وهي فناديني فأدعي الطرش لأنها لم تكن آخر مرة أخرى. ابتسامه أبي لي وهو مهمم بيدي قبل أن يعطيني مصروفي ويربث علي رأسي بخنار كعادته ويتركني في مدرستي.

فلق أُمي ومهرها طوال الليل فوق رأسي فنظرنا فاضح حراش

رسالة نمتت بشدة لو أنني كنتها أنا لم يكنهم يسامدونني، أعذار على لساني ولم أخرجهم لهم عندما كنت أسطيع.

ووداعها فلو كنت فيه فكان أبدياً أه، كدت أنسى

و (أناجيل اليوم للغد) يا أبوهمي

أجلت عمري كله للغد، والآن لم يعد لي غد لا يعيش عمري المؤجل

لا غد أصل إليه.. كم أنا نعيس ها هي حياتي تمر سريعاً، أياماً فارغة وما عمري إلا يوم واحد يعاد، لم أعش غيره.

لم لا نسمعون إلحاحي؟ أوقفوها ولو صباحاً واحداً لتنتقني على الأقل

أريد سبب أنفاسي جفني ينقل

أحاول مقاومتها، أحاول أن أنشئ بكل ما بيني وأمام عيني

أبي وأُمي، مدرستي وأحلامي، فرباني السريعة والناطقة، مسؤوليات فويت تحملها ولم أفعل.

الصغير مني، والشاب مني، وهذا الكهل الهزيل أيضاً؛ أريد بقاءه.

سيفتن جسدي ويبتلعها الدود الآن..؟ أنفسي العودة ولو لي يوم واحد لأبدأ من جديد.

لكل لا مفر، فأت زمني ها هو جفني يغلبني كما غلبني الجنين.

سري، وصوت الصفارة المنطلق بدقات قلبي العالية.. هل أعينكم؟

انظروا معي فقط عدّ الثواني، و سنو فف

سيفتنني يومي الأخير، مرّت آخر ساعاتي، حسبت دقائقها، لحظاتي الأخيرة أبداً من حياتي!

جنو، بارد، أنا لم كثيرة أسمع بكاءهم المكنوم

يبكونني بأهانة. لا أسطيع رؤيتهم. أظن أنني أعرفهم

لأنهم يدركوني عندما تمر بهم سريعاً كما فعلت بي.. ولم يستطيعوا إيقافها.

ها هي دقائق قلبي.. لم أعد أسمعها ها هو جفني يغلق رغماً عني للمرة الأخيرة.

سيفني الموت، فلن أبقي وصفه لكم لكنه أت فانتظروه.

إعداد وإشراف
حسن علي البطران

متناثرات إبداعية

يكتبها - حسن علي البطران



بقبلة ويده تلامس تفاحتها، تقترب منه أكثر، تلتصق به ويضمها يتوقف المطر، ويتوقف إضطرابها، يُضاء الفانوس، وقط صغير يصدر مواءً

قصة قصيرة

(مواء صغير)

هزت له وسطها، اقترب منها، الظلام يكسو المكان قطرات المطر تحدث عزفاً، تضطرب، تخاف، يطمئنهما

مستودع الذكريات.. الكذبة المصدقة

يعتقد شيئاً دون أدلة) فكرة مُرعبه أن تحمل في جمجمتك رابض يابى الترويض بتشكيل كيفما كان ليخذلك عندما تبدأ بالحديث فلا تملك أدنى حجة لتلجمه بها وقد تكون فريسة للتلاعب والتشويش الذهني؛ حرف إبليس مفهوم الخلود لتظليل آدم وغير منظوره تجاه أمر الله بالحيلة ليخرج آدم من الجنة وفيها أنزل الله تعالى قوله: (وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلِ نَاسِيٍّ وَلَمْ يَجِدْ لَهُ عَزْماً) ولتحصن ذاكرتك من أصحاب الحيل النفسية أصنع الذكريات مع عائلتك وتثبت بالحقائق وتأكد من أن الذين حولنا يحملون نفس الذاكرة في ذات الموقف، ولا تبالغ في إجهاد العقل في تذكر التفاصيل المفقودة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن أول من جحد آدم عليه السلام ثلاثاً – فلماً انقضى عمر آدم جاءه ملك الموت، قال: أولم يبق من عمري أربعون سنة؟ قال: أولم تعطلها ابنك داود؟ قال: فجدد آدم فجددت ذريته، ونسي آدم فنسيت ذريته، وخطي آدم فخطت ذريته؛ ثُمَّ قال النبي صلى الله عليه وسلم: فمن يومئذ، أي: من ذلك الوقت، أمر بالكتاب والشهود، حتى لا تضيع الحقوق بين النسيان والجحود، استعادة وضوح رؤيتنا لأنفسنا ولعالمنا لا يكون إلا بالتفكير النقدي فدعم الشهادات بأدلة مادية وتدوين التواريخ والتفاصيل والتوثيق بالصور يساهم في تقليل فرص تصديق المعلومات المشوهة فهو تمرين صحي لتحصين العقل.

وهم أطفال حتى أصبح بعضهم يتذكر تفاصيل الحدث مثل شكل المكان والأشخاص الذين ساعدوهم رغم أن هذا لم يحدث ابداً، المقلق جداً أثبت ذلك أن الذكريات تتشكل بسهولة بناء على ما نسمعه ونصدقه وبتكرار المعلومات المغلوطة يتم التلاعب بآدمغتنا التي تحاول جاهده لتملأ الفراغات عندما لا نتذكر التفاصيل بدقة. لذلك من أسس قيمنا الدينية التشريعية يكون عدد الشهود على حسب المشهود، حتى لا يسقط في مزلق تزييف الذاكرة. فقابلية خلق ذاكرة كاذبة شائع أثبتتها تجربة (جولياشو) دكتوراه في علم النفس ومتخصصة في الذاكرة وعلم نفس الجريمة، أحضرت 60 شاب لم يرتكب منهم جريمة سابقاً، وبمساعدة محققون تم استخدام الضغط النفسي والإيحاء لإقناع الشباب بأنهم ارتكبوا سرقة أو اعتداء في سن المراهقة ولديهم معلومات من عائلاتهم، رغم أن ذلك عاري من الصحة. وبعد عدة جلسات للمشاركين وتحفيز ذاكرتهم لتذكر تفاصيل الجريمة بدأ يتذكر 70% منهم الجريمة الزائفة وأصبحوا يضيفون تفاصيل جديد من تلقاء أنفسهم مثل لون الملابس أو تعابير وجه الضحية، وعند انتهاء التجربة ظل بعضهم مقتنعاً بأنهم فعلوا ذلك بالفعل. يقول توماس هنري هكسلي (أعمق خطايا العقل الإنساني أن



عفاف العتيبي - السعودية

1990م وأصبح رئيساً لجنوب أفريقيا وتوفي عام 2013م. تسمى هذه الظاهرة (تأثير مانديلا) وهي أن مجموعة من الأشخاص قد يتشاركون ذكرى واحدة غير حقيقية، ذاكرة اجتماعية تأثرت بمعلومات مغلوطة ومع كثرة التكرار أصبحت حقيقة، وما يثبت إمكانية التلاعب بالذاكرة تجربة أجراها طالب علم نفس (جيم كوان) بمساعدة (إليزابيث إف لوفتس) وهي عالمة نفس معرفي أمريكية وخبيرة في الذاكرة البشرية اشتهرت بعملها الرائد حول تأثير المعلومات الخاطئة وذاكرة شهود العيان، وخلق الذكريات الخاطئة وطبيعتها، في التجربة تم إقناع بعض الأشخاص بقصة مفكرة عن أنهم ضاعوا في المركز التجاري

سمعنا بالمقولة العامة (كذب كذبة وصدقها) حقيقة لا يمكننا مجانبتها فهي حالة تصيب عقل أي شخص سليم ومعافى تجعله يخلط بين التفاصيل الحقيقة والوهمية. يبدأ تشويه الذاكرة بعد الاكتساب في لحظة اجترار الذاكرة الموقف يُعاد تخزينه وتشكيله لحظتها تقع فريسة لدماغ الذي يخلق تفاصيل دقيقة تجعلك تؤمن بصدق الذكريات المعدلة والعوامل الحسية تلعب دوراً مهماً في إشباع الموقف بزخم من الأحداث لتقرنها بالرائحة والتذوق فتعزز تشكيل الذاكرة، فكثافة الذاكرة تقتزن بقوة المشاعر والعاطفة الشديدة المتزامنة مع حدث مهم، ومهما حرصت وكان حذر قد تكون مُعرضاً لزرع فكرة وهمية بالتظليل والذكريات المفتعلة من خلال حوار أو حتى سؤال غير مباشر أو مجرد إقتراح أو تفاصيل زائفة يلتقطها اللاوعي من قصة سمعت عنها أو حادثة مؤثره وبتكرار خداع الذات على الإدراك للأحداث الماضية يحولها من تخييلات إلى واقعاً ملموساً فتصدق حقيقتها، فالتجارب العقلية تُعد تمثيل دقيق ومقنع ونرى ذلك فعلاً في السياسة والإعلام عند ترويج فكرة غير صحيحة.

فكثير من الناس اعتقدوا أن نيلسون مانديلا توفي في السجن في الثمانينات حتى إنهم يتذكرون تقارير إخبارية وجنارة ضخمة له، لكن في الواقع مانديلا خرج من السجن عام

بين المدينتين.. على جمر الوفاء



إنتصار الحسين - العراق

تبتسم لبعضها، والبيارغ الخضر ترفرف فوق رؤوس الجميع كاجنحة سلام. في تلك اللحظة، خاطبت (زينب) الكبرى في سري، والصوت يتهدج في صدري: (أيا أم المصائب، أسمعني؟ هذا صوت الولي يحث فينا الأمل.. وهذا العراق، بكل أطيافه ومذاهبه، جاء يجدد العهد).

وحين انثنى الطريق لتظهر المدينة، وقعت في شرك الجمال المطلق. كانت القباب الذهبية قد توشحت بزينة الخامس عشر من شعبان، والأنوار تتقاطع فوقها كأنها عرش سماوي. وفي لحظة بين الحقيقة والوجد، خيل إلي أن ذلك الرجل العظيم يقف هناك، بين المسجدين، يمسح بيده الشريفة على رؤوس البتامي والمتعبين، وينثر الضياء في دروب المنتظرين. وصلت المدينة المقدسة، وما زالت رائحة (سياح) العجوز في ردائي، وخشوع الشابتين في مخيلتي، وصدى صوت الولي في أذني.. وصلت، لأدرك أن هذا المسير ليس نهاية الطريق، بل هو الولادة الحقيقية للإنسان.

سجادة الصلاة وترتيب مكان السجود. وفي منظر مهيب بجسد جوهر الإسلام، وقفنا جنباً إلى جنب؛ إحدهما تكثفت والأخرى أسبلت، وصعدت التكبيرات من حنجرتين تذوبان في عشق الواحد الأحد، ثم وقلب واحد، توجهتا سوياً نحو القباب الشامخة للزيارة .. هناك، وفي تلك السجدة المشتركة، أدركت أن القلوب حين تتوحد تحت سقف (المحبة)، تسقط كل الفوارق ولا يبقى إلا وجه الله واصلت طريقي ليدخلني الدرب في هيبة أكبر، حيث انفتح أمام ناظري المضيف الكريم . لم يكن مجرد مكان لإطعام الزوار، بل كان ساحة لترميم الروح؛ شباب كأنهم من (مواكب النور)، وشيوخ وقورون غزا البياض لحاهم حتى صاروا كأنهم (شيوخ الجنة) الذين نزلوا لخدموا الضيوف . وفجأة، انشق الهواء بصوت لم يغيب يوماً عن الذاكرة؛ إنه صوت الولي الطاهر، ينبعث شجياً عبر الشاشات الكبرى، يشق صمت المسافات وكأن الولي عاد بعباءته وصدره العامر بالإيمان، يشحذ فينا الهمم بصرخته الخالدة: (هلموا للزيارة).. كان نداءً حياً يبعث القوة في الأجساد المتعبة، ويجعل الأقدام تتسابق نحو المدينة المقدسة. ومع اقتراب المساء، تداخلت الألوان في لوحة وطنية باهرة؛ خيمة كردية تلاحم كتفها بخيمة تركمانية، وفي الزاوية، لاحت (أيقونة الوفاء)؛ طفلة إيزيدية بملابسها البيضاء الناصعة، تقدم الفاكهة لزوار الجنوب بابتسامة خجولة، وكأنها تقول: (شكراً للجنوب الذي أواني حين ضاقت بي الجبال).. الكل انصهر في بوتقة العراق الواحد؛ صوراً المراجع والشهداء

كان الدرب الممتد بين المدينتين يغص بالحكايا، لكن حكايتي بدأت حين انقطع نفسي عند (عامود) تتصاعد منه رائحة التمن المحروق بحب. هناك، رأيته.. لم تكن مجرد امرأة، بل كانت (نخلة جنوبية) متجذرة في الأرض. (عصابتها) السوداء تكلل رأسها بهيئة الملوك، وعلى يديها انطبعت (دكات) الوشم السومري؛ تلك الرموز الموهلة في القدم التي تحكي قصة حضارة نبتت على ضفاف الدقين. كانت تجلس بوقار، متحدية وهج النار، تقلب خبز (السياح) فوق صينية عملاقة.. وفجأة، اقتربت منها قافلة من الضيوف الأجانب، تحمل ملاحهم دهشة الاكتشاف. وهنا حدثت الالتفاتة التي أوقفت الزمان؛ إذ انبرت من خلف العجوز شابة بملامح عراقية أصيلة ونبرة واثقة، إنها حفيدتها، دكتورة الأدب الإنكليزي، التي بدأت تشرح لهم بطلافة مذهلة سرّ هذا الخبز وسرّ هذا العشق، وهي تخاطبهم بكلمات تمزج بين الفلسفة والإيمان:

(This is the bread of peace.. prepared by the hands of history, for the sake of the grandson of Ali) أي هذا هو خبز السلام.. أعدته يدا التاريخ، لأجل حفيد علي.. كان المشهد صراعاً جميلاً بين صمت الوشم السومري وفصاحة اللسان الأكاديمي، كلاهما ينبعان من منبع واحد. ولم يكد قلبي يهدأ من سحر هذا اللقاء، حتى استوقفني في خيمة الاستراحة مشهد يخطف العيون ويغسل الأرواح من شوائب التفرقة؛ شابتان في مقتبل العمر، أقامتا الصلاة معاً بانسجام غريب.. كانت إحدهما تمسك بيد الأخرى بحنو، تساعدها في فرش



قصة.. سألوها

باسمة سيد - لبنان



مألها مذن موعدا

فألت له ليلة البدر

قال صبر جميل

وبادر بالسؤال عن المكان

ردت بخجل

مكان لا ضيق فيه

تحت السماء بين الأشجار

أريد أن يكون لقاء وممنيا

أحضر معك طاولة وكريسيين

وصدنيين أبيضين من الزجاج

هل هذا صعب؟

رد بالنفي

لا طبعاً

وأترك الباقي لي

آخر ما فوهت به قبل المغادرة

جاء الموعد

كان لها ما أرادت

جلسا مقابل بعضهما

بينهما الطاولة وعليها الصحنين

ألفظت بنظرة يميناً ثم شمالاً معاً بنسامة

خفيفة

محدثاً خاتمه ماذا بعد

ماذا سنأكل.. ماذا يحدث

فاطمت أفكاره نهيدة كأنها إشارة

أنبياه

نظر إليها مركزاً في عينيهما

فألت ما أحذرك

وعلى موجب جوابك

توضيح الأمور

أه فضلي فألها باسغراب وتهمير

ليل وصدر

نظر إلى الطاولة وأشار إلى الصدر

فألت همتاز

ليل وفهم

نظر إلى السماء وأشار للفهم

دفعته بنظرة له يسأله طوال حياته

وشتمت وهي نهم بالرحيل

فألت

هناك من يملكون العينين

ويفقدون النظر

وامتدأت مرة واحدة

قال انظري

ألمت الجيب

أجابني

ما في نصيب

يحمد في أرضه

ماذا فعل

نظر إلى الفهم

وكانه يسخر منه

نظر إلى ابتعادها

كالطفل الذي نثره أمه

في أول يوم من المدرسة

ثم أهدرك

وكان صفحة أنت على وجهه

ليدرك ما حصل

فصر بعد أن جث على ركبتيه

كمرأنا غبي

كمرأنا غبي

كمرأنا غبي

صمتت خطوانها

وامتدأت نحو الصوت

إعداد وإشراف
حسن علي البطران

متناثرات إبداعية

شريهان الطيب - السودان



ولكن أحلام المساكين تصدأ
أسير وقد ضلّت جهاتي طريقها
وبوصلتي ضاعت إلى أين الحاء؟
هو التعب الروحي كم قد ألفتة
شحب، تجاعيد على الوجه
فاقرأو
إلى سورة الإنسان حاولت شرحه
وما ثم جرح في إلا وئناً
تبرأت من حزن، وحرب ووحشة
وعن دمعة في الخد لا أتبرأ

نسيز إلى حيث النبؤات تنشأ
غريب دمي ياظل إن كنت سائلاً
أهذا الذي في الماء؟
إنك مخطئ
تخلت عن وجهي زماناً لأنني
لبست وجهه الشيعر، والنص
مخبأ
وقوفاً على الأبواب عمري قضيت
ولا طرق مسموغ وما كنت أجرو
وبللت أحلامي بدمعي وشهقتي

كشاعرة تمشي على الماء أبطى
أنا والخيال الجرح نهر ومرفاً
معي غربة، خوف، ضلال، ووجهة
ودرب طويل كلما تم يبدأ
تمر بي الذكرى ضلوعي تكسرت
وهذا الذي في الصدر ماعاد يهدأ
ورغم انطفائي، خيرتي أو
تو جسي
لدي اعتدادي بي وما ليس يُطفأ
لدي الندى والورد كفي بكفه

الصورة المقلوبة

المائدة بصمت. لاحظ ارتباك يديها وهي تعبت بطرف المفرش، كأنها تبحث عن كلمة لا تعرف من أين تبدأ، بادرها: الكلمات مجانية، لن يكلفك قول مساء الخير أي شيء. كانت كل مرة يقترب منها، تتراجع خطوة، لا لأنه لا يشبه الأمان.. بل لأنه يشبهه أكثر مما تحتمل.. لذا أجابت: أنا لا أكره لغتك أو تصرفاتك، لكنني أخاف أن تخذلني حين أحتاجك.

قال: وكيف يخذل حبيب حبيبته؟ قالت وهي تتجنب النظر إليه: كيف اطمئن وقد خذل أبي أمي قبلك؟ وضع يديها بين يديه وقال: لكل رجل طريقته في الحياة.. وجه نظره لعينيها مباشرة وأكمل: هل سأكون مختلفاً؟ لا أعلم الغيب.. ما أعرفه أنني أكره الغياب. وكأنها تختبر فكرة الأمان قبل أن تصدقها، تركته يضع يديه فوق يديها، وبقيت ساكنة، وقالت: ربما لا أجيد بعد كيف أحب بطريقتك.. لكنني أعلم.

ابتسم وهو يمسح دمعة اختزعت الصمت وهمس: ربما بدأت ألوان اللوحة تكتمل.

تنسحب منه كل مرة كأنها تفر من واجب لا تحبه. ذات مساء استقبلها ماداً ذراعيه، فتجاوزته دون كلمة، وأغلقت باب الغرفة خلفها. بقي واقفاً للحظة، ثم أنزل ذراعيه كمن تذكر فجأة أنه وحده. يتحدث بصوت خافت، كمن يخشى أن يجرح الهدوء بكلماته، وهي ترفع صوتها لتثبت وجودها، حتى صارت الكلمات بينهما معركة لا تنتهي.

مرة قال: أنا لا أطلب منك الكثير.. فقط أحسي بي. قالت: لا أحب تمثيل دور المرأة التي تفعل ما يريد زوجها لا ما تريده هي. كان كثيراً ما يذهب لزيارة أهله وحيداً، ولأنها تعتمد الغياب، قالت له أخته: إنك تعيش في علاقة مقلوبة. يتسم ويجيب: ربما تكون الصورة مقلوبة، لكنها ما زالت تحملني.. يوماً ما سترى (مسك) الجمال من الزاوية التي أراها.

في إحدى الليالي، بينما كان يطهو العشاء على لحن قصيدة (خطار اجاني) بردها مع نفسه، اقتربت (مسك) بخطى مترددة، جلست إلى



عبدالباري الدخيل

هي، فترى السوق ضجيجاً لا يُطاق، تشتري ما تحتاجه عبر الهاتف، وتستقبل الطلبة ببرود. هو شاعر للحظة، يرسل رسائل صابحة بلهفة: وأجمل التصبيحات (بصوتك) صباح الحب تقرأ الرسالة وتكتب: هل أخرجت معك كيس القمامة؟ يحب العناق لأنه يشعر فيه بدفع الطمأنينة، وهي

كان يظن أن الزواج يشبه لوحة يرسمها اثنان معاً، يسكب فيها الزوجان ألوانهما لتكتمل اللوحة، لكنه بعد ثلاثة أشهر من الزواج بدا يتسرب إلى قلبه إحساس بأن لوحته مقلوبة، وأن الألوان لا تتناغم كما كان يحلم. (هاني) هادئ الطبع، يحب التفاصيل الصغيرة التي تمنح الحياة طعمها، يستيقظ باكراً ليعد فطوره باناقة، يختار الأكواب بعناية، فليلشاي أكواب تختلف عن أكواب العصير، وللقهوة فناجيل خاصة، ويزين المائدة بوردة أو غصن ريحان تعبيراً عن الحب والتقدير.

لكن زوجته (مسك) ترى الأمر عبئاً لا ضرورة له، فهي لا تحب الاستيقاظ مبكراً، وتبدأ صباحها بفنجال قهوة في أي كوب يكون أمامها. وما أن يشمر عن ساعديه ليدخل المطبخ، حتى تفتح جوالها وتسارع إلى تطبيق المطاعم وتقول: لا تعبت نفسك، عشر دقائق ويصل الطعام. هو يعشق الأسواق، يتجول في الممرات كطفل ينبهز بكل جديد، يبتسم وهو يختار الفاكهة ويقارن بين الأسعار. أما

دعوة أدبية لاكتشاف الوطن

هذه السنين.. . كما أن هناك أشياء عديدة تلفت الانتباه في هذا الكتاب الوطني الفريد، منها لون غلافه الذي تم اختياره ليكون لون العلم السعودي الأخضر، بما في ذلك من دلالات تؤكد وطنية المؤلف، والمؤلف. وكذلك تلك القائمة الإحصائية التي تأتي بعد الصور الملكية الكريمة، وهي قائمة دقيقة ترصد عدد الآيات القرآنية المجيدة، والأحاديث النبوية الشريفة، والأقوال والحكم العربية الماثورة، والمواضيع، والصور، والشخصيات، والمدن والقرى والمناطق والمحافظات الواردة في الكتاب. كما يتميز الكتاب بتذييل معظم المقالات برمز المربع (الباركود) لإمكانية قراءة الموضوع عبر الإنترنت، وربما لا نجد ذلك في كتب أخرى. وعليه يمكن القول أن هذا الكتاب هو إعلامي ثقافي أدبي بالدرجة الأولى.. وهذه قائمة مختارة ببعض عناوين الكتاب: - الملك عبد العزيز على بعد أمتار قليلة من بيتي - الملك سلمان.. وجهنا الثقافي. - وقفات حول الرؤية السعودية 2030. - وزارة الداخلية. شكرًا - قصيدة: (علم النور، والخسام). - مفهوم المواطنة - أيها السعوديون.. اكتشفوا بلادكم - قصيدة: (نبلاء الوطن) - الجسر الثقافي - المجلة العربية.. - الأحساء ليست تُقرأ فقط - الرياض، حائل، الباحة، الجوف، أبها، عنيزة، عرعر، مكة المكرمة - ومن أبرز الشخصيات التي تناولها الكتاب: الأمير سلطان بن سلمان، الأمير سعود بن نايف، الشاعر أحمد الصالح (مسافر)، الدكتور غازي القصيبي، الشيخ عبد الله بن إدريس، الدكتور عبد الله العسكر، الدكتور عبد المحسن القحطاني، الباحث محمد القشعمي، الأديب عبد الله الشباط، الإعلامية والفنانة مريم الغامدي، الشيخ حسن الصفار. الدكتور عبد الله الغدامي، وغيرهم كثير. وجاء مسك ختام الكتاب بقصيدة (أنا السعودي في حلي، وفي سفري)،

كل إشارة عن الوطن.. هي بطاقة دخول إلى العُش الأيمن.. كل كتابة عن واحد من أبناء الوطن.. هي حروف عزف للعُش الأيمن.. كل صورة داخل الوطن.. هي صورة للعُش الأيمن.. كل خبر، ولمحة، وتفاعل، ونشاط، وإشارة عن الوطن، هي جرسور تؤدي إلى العُش الأيمن.. كل ما له صلة بالوطن.. في أفراحه، وأحزانه، وألمه، وأماله، وهديره، وأسيابه، هو صلة بالعُش الأيمن.. العُش الأيمن.. الذي أحبه، وأحمل بطاقة الدخول إلى دفته وأمنه، هو وطني: المملكة العربية السعودية». بهذه العبارات الشعرية الدافئة استهل الشاعر، الأستاذ محمد الجلواح كتابه، الذي منحه عنواناً شاعرياً أيضاً هو: (مواطن في العُش الأيمن.. المملكة العربية السعودية).. وجاء الكتاب بغلاف كرتوني صلب، وورق مصقول في 540 صفحة بالألوان، من الحجم الكبير، وإخراج فني جميل وموحد لكل الصفحات، وتضمنت صفحاته مواضيع ثقافية وتاريخية، وفنية، وأدبية، ومعرفية، وسياحية ومعجمية، كما احتوت على عدد كبير من المقالات، والقصائد، والصور، والرسائل والشهادات، والدعوات، والمكاتبات، والتعريف بشخصيات سعودية، نُشر أغلبها في الصحف والمجلات السعودية، وبخاصة جريدة (اليوم)، و(الجزيرة)، و(الرياض)، و(اليمامة).. وحظيت (المجلة العربية) بالذات بقسط وافر من صفحات الكتاب، حيث خصص لها المؤلف ثلاث (مجموعات)، للقصائد والمشاركات، والمقالات الوطنية، بأغلفة أعدادها، التي كتبها ضمن صفحته (فضاءات)، على مدى 12 عامًا متصلة. إلى جانب اللقاءات الإذاعية والتلفزيونية. هذا، ويرصد الكتاب مسيرة 47 عامًا من الأنشطة، والذكريات، والأعمال، والكتابات الوطنية التي شارك وقام بها المؤلف في مختلف مناطق ومحافظات ومدن وقرى المملكة على مدى



محمد الجلواح - السعودية

التي منها هذه الأبيات الرقيقة المعبرة: أخط في رجلي في أرضي فتعشني نسائم الليل.. تُسري في مسامتي: تزد روعي إلى روعي، ويرقص في جسمي دمي: ويُغني في الشغرات: الله.. ما أروع الأحباب في وطن تشنأه بعد قذر من سويعات! أنا السعودي في حلي، وفي سفري الدين دربي، وللرحمن: دعواتي! - ويقول مؤلف الكتاب أنه يهدي هذا الجهد البسيط إلى كل من يتنفس هواء المملكة العربية السعودية. كما أكد في مقدمة كتابه أن كل ما ورد فيه من مشاعر، وأحاسيس وطنية لا تخصه وحده، بل يشاركه بها، وفيها.. كل مواطن ومقيم، غير أنه رصد هذه المشاعر العامة وحرص أن تكون تحت م تناول إخوانه المواطنين السعوديين الذين لا يفتنون مودة، وولاء عنه.. لهذا الوطن العزيز، كما لفت انتباهي في صفحة: (بوابة الدخول إلى الكتاب) قول المؤلف: كم تمنيت أن يتصدى (نادي الأحساء الأدبي) لطباعة، ونشر هذا الكتاب الوطني. هذا النادي الذي عشقته وتشرفت بالمشاركة في تأسيسه، وبنائه، وإدارته، والمساهمة الفعالة في تنفيذ أنشطته المختلفة.. منذ اللحظة الأولى لانطلاقته المباركة

*كاتب وشاعر سعودي

الهلال يستعد لمواجهة الجيش في قمة مباريات الدوري الرواندي لجنة الانتخابات بنادي المريخ تدرس خيار التمديد للجنة التسيير بقيادة سهل

أصداء - محمد السر

الهلال يجري مرانا وحيدا لمواجهة الجيش



أجرى فريق الهلال عصر اليوم مرانته الأول بعد العودة من الجزائر استعدادا لمواجهة الجيش الرواندي في المباراة المؤجلة من الدورة الاولى للدوري الرواندي الممتاز والتي ستلعب عصر غد الثلاثاء وكان الهلال قد طالب بتأجيل المباراة بسبب إرهاب

لجنة الانتخابات تدرس خيار التجديد للجنة تسيير المريخ



أكدت تقارير صحفية ان اتفاق تم داخل لجنة انتخابات المريخ على تعيين جديد للجنة التسيير برئاسة الباشمهندس مجاهد سهل لشهرين قادمين بعد نهاية فترة اللجنة في السادس عشر من فبراير الجاري وبحسب التقارير فإن الانتخابات تدرس خيار التجديد مع بعض التغييرات على مستوى اسماء الاعضاء المتواجدين وإضافة اسماء جديدة وهو الأمر الذي ما زال تحت التداول ولم يتم الوصول فيه إلى صيغة نهائية حتى الآن

اتجاه في دوري روشن لمعاقبة كريستيانو رونالدو بسبب غيابه عن المباريات

أكدت تقارير صحفية ان النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو قد يواجه عقوبات تأديبية، في حال تكرار رفضه، اللعب مع النصر في دوري روشن السعودي وبحسب صحيفة أس الإسبانية فإن موعد عودة رونالدو للمشاركة مع النصر لم يحدد بعد في انتظار قرار اللاعب ونوّهت الصحيفة إلى أن هناك بعض الأصوات داخل دوري روشن السعودي، تطالب بفرض عقوبات صارمة على كريستيانو، بسبب رفضه اللعب رغم عدم معاناته من أي إصابة أو مشكلة صحية تمنعه من المشاركة

معركة المهاجم الذهبي.. تشيلسي يسبق برشلونة وأرسنال



تحول اسم الأرجنتيني خوليان ألفاريز، إلى أحد أكثر الأسماء تداولاً داخل مكاتب الأندية الأوروبية الكبرى، مع اقتراب سوق الانتقالات الصيفية، في ظل تصاعد الاهتمام بخدماته بعد تألقه اللافت في الليجا الإسبانية. ورغم أن الأنظار كانت تتجه تقليدياً نحو برشلونة وأرسنال باعتبارهما الوجهتين الأقرب، فإن كواليس الميركاتو تكشف عن تحرك مختلف وأكثر هدوءاً من جانب تشيلسي، الذي يعمل بعيداً عن الضجيج لحسم الصفقة في توقيت مناسب وأكدت مصادر إعلامية مقربة من الملف، أن الاتصالات المتعلقة بمستقبل ألفاريز باتت أكثر جدية خلال الأيام الأخيرة، خاصة بعد رصد تواجد ممثلين عن اللاعب في العاصمة البريطانية، في خطوة فسرها المتابعون على أنها مؤشر واضح على دخول تشيلسي مرحلة متقدمة من المفاوضات

خوان لابورتا يتقدم باستقالته من رئاسة نادي برشلونة الإسباني



أعلن خوان لابورتا استقالته رسمياً من منصب رئيس برشلونة، اليوم الاثنين، بهدف الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، والمقرر إقامتها في 15 مارس المقبل وجاءت هذه الخطوة امتثالاً لما تنص عليه المادة (42) من النظام الأساسي للنادي الكتالوني، حيث تم ترسيم الاستقالة خلال اجتماع مجلس الإدارة العادي الذي عُقد اليوم الاثنين وشهد الإعلان رسمياً عن الدعوة لإجراء الانتخابات ووفقاً للموقع الرسمي لبرشلونة، شهد الاجتماع أيضاً استقالة عدد من أعضاء مجلس الإدارة الحالي للانضمام إلى العملية الانتخابية رفقة خوان لابورتا



بنك الخرطوم يعلن افتتاح فرعہ بجامعة إفريقيا العالمية



الخرطوم - أصداء سودانية
يسرّ بنك الخرطوم أن يعلن إعادة التشغيل الرسمي لفرع جامعة أفريقيا العالمية بمدينة الخرطوم، وذلك عقب اكتمال أعمال الترميم والتأهيل.

وشهدت مراسم إعادة الافتتاح حضور قيادات رسمية ومصرفية، تتقدمهم الأستاذة ليمياء كمال ساتي، الرئيس التنفيذي لبنك الخرطوم، وممثل شرطة ولاية الخرطوم، وممثل إدارة الأمن الاقتصادي، ومديري إدارات البنك المختلفة، في خطوة تعكس التزام البنك بدوره الوطني، ومساهمته الفاعلة في دعم استقرار النشاط الاقتصادي والتجاري بالعاصمة.

وأكد بنك الخرطوم ثقته في تعافي الخرطوم، وقال إن هذه الخطوة تمثل بداية لمرحلة جديدة ستشهد إعادة تشغيل عدد من الفروع الأخرى خلال الفترة المقبلة، تجسيداً لعهد البنك بالبقاء قريباً من عملائه وخدمة

الوطن في مختلف الظروف. وإيماناً بدور القطاع المصرفي في تحريك عجلة التنمية، وعدت إدارة البنك بأن تمتد هذه الصحة المصرفية لتشمل خدمات ومنتجات مصرفية متميزة، دعماً للاستدامة والتطور، وأن فجر السودان المشرق قد بدأت خيوطه تتسلسل من نوافذ الأمل المستنير بالعمل والأمل.



الحو مُر.. نكهة رمضان التي لا تغيب عن ذاكرة السودانيين

الخاصة. ويعتمد الحلو مُر في أساسه على محصول الذرة، حيث تُزرع وتُحضر بعناية، ثم يُضاف إليها مزيج من البهارات السودانية المميزة، قبل أن تمر بسلسلة من الخطوات التقليدية الخاصة، تُنقع خلالها الذرة وتُخمّر، ثم تُعجن وتُفرد على الصاج في عملية تُعرف محلياً بـ (العواسة)، لينتج عنها رقائق تجف وتُحفظ لفترة طويلة. وتقول غلا محمد إنها تشتاق بشدة لعصير الإبري، وتعتبره نكهة رمضان الخاصة بالسودانيين، مشيرة إلى أن كثيراً من السودانيين في المهجر لا يستطيعون عواسة الإبري بأنفسهم، رغم تعلقهم به. وأضافت أن رائحته لا تزال تفوح من بعض المناطق في القاهرة، فتوقظ معها ذكريات السودان، ورمضان بطوقسه البسيطة والداقة.

وأوضحت علا أنها تضطر لشراء كميات محدودة من الباعة لا تكفي الشهر بأكمله، على عكس ما يحدث في السودان، حيث تبدأ الاستعدادات لتحضير الحلو مُر قبل أشهر من حلول رمضان، ويتم تخزينه للاستمتاع بطعمه وفوائده طوال الشهر.

ولا يُنظر إلى الحلو مُر كمجرد مشروب، بل كجزء من الهوية والثقافة السودانية، يجمع بين الفائدة الغذائية والطعم المميز، ويظل حاضراً في الذاكرة والحنين، أينما وجد السودانيون.

أشهر المشروبات التقليدية في السودان، وركناً أساسياً على موائد الإفطار خلال شهر رمضان المبارك. فلا يكاد يخلو بيت سوداني من هذا المشروب، الذي يرتبط في الوجدان الجمعي برائحة رمضان وأجوائه



إعداد - زلال الحسين
أحدى السودانيات في القاهرة تتغزل في عصير (الإبري) في حديثها لـ (أصداء سودانية) قائلة يُعد مشروب الحلو مُر، المعروف أيضاً باسم الإبري، واحداً من

ابنة ترامب تتجول في الأقصر في رحلة فرعونية



زارت تيفاني ترامب، ابنة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، مدينة الأقصر في مصر، ضمن رحلة سياحية خاصة برفقة زوجها اللبناني - الأميركي مايكل بولس، وعدد من أفراد العائلة.

وجاءت الزيارة خلال ذروة الموسم السياحي الشتوي في مصر، حيث شملت جولة في عدد من أبرز المواقع الأثرية والمتاحف في الأقصر على ضفتي نهر النيل الشرقية والغربية.

وبدأت الجولة في البر الغربي بزيارة معبد الملكة حتشبسوت بالدير البحري، أحد أبرز المعالم المعمارية في مصر القديمة، والمشهد في قلب التكوينات الصخرية المطلة على وادي النيل.

تغريدة



* أنا فخور بالفوز على ليفربول والشوطة الأولى بالنسبة لنا كان مذهلاً، لكن ليفربول امتلك الزخم في الشوطة الثانية.

* لدينا الكثير من الأمور الجيدة التي نقاتل من أجلها، نحن متأخرون بـ 6 نقاط عن الصدارة وهي فجوة كبيرة، لكن الكثير من الأشياء يمكن أن تحدث. * اللاعبون الشباب في الفريق لديهم مستقبل مشرق، وعندما يستقر الجميع سنواصل التواجد في القمة.

بيب جوارديولا - المدير الفني لمانشستر سيتي

Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>